

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس 48 | سورة قريش

والماعون والكوثر والكافرون | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ما يحب ربنا ويرضى
واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تتراوح وعلى الله وصحبه ومن لنهجه اختفى - [00:00:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين حيَاكَمُ اللَّهُ أَيْهَا الْاَكَارِمُ في مجلس جديد على موائد القرآن
حيث نتدبر معاني كلام ربنا سبحانه وتعالى ونسأله عز وجل - [00:00:18](#)

ان يفتح علينا ان نفهم معاني هذا الكلام ودلالات هذا الكلام وآثار هذا الكلام فان هذا به سعادة الانسان. كلما فتح الله
عز وجل لك من فهم كلامه - [00:00:33](#)

وسعه الافق والتحليق مع هذه الآيات العظيمة لارشادها للنفس والعقل والقلب والانسان في هذه الحياة. كلما وفقت كلما ارتحت كلما
انسست وجدت الهدية الحقيقة والانسان بين جنبات كلام ربك سبحانه وتعالى - [00:00:46](#)

ونعوذ بالله عز وجل من الحرمان ومن المعاصي والذنوب التي هي سبب في حرمان الانسان من التدبر ومن حب القرآن والانشغال به
وصلنا إليها الكرام مع الامام النسفي رحمة الله تعالى عليه إلى تفسير سورة الفيل - [00:01:05](#)

قريش اقرأ يا شيخ السورة ثم نعلق عليها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فليعبدوا رب هذا البيت الذي
اطعمهم من جوع وامنهم من خوف اوف هذى الصورة ايها الكرام هي امتداد للصورة التي قبلها امتداد لسورة الفيل - [00:01:19](#)

ان البعض كان يقرأها بدون تسمية. فاصلة بينهما ويعتبرهما كالسورة الواحدة. في سورة الفيل السابقة الله سبحانه وتعالى امتن على
كفار قريش بأنه انهى جيش ابرهة ذاك الجيش الذي جاء ليشتت الكعبة - [00:02:10](#)

ويشتت مع اجتثاثه للكعبة هو سيجهت مكانة قريش التي كانت تقوم على وجود ماذا؟ الحج والعمرة يعني تخيلوا ان الكعبة زالت
على يد ابراهيم. لا قيمة لقريش انتهت قريش ان قريش مكانتها عند العرب - [00:02:27](#)

مرتبطة بشكل مركزي بمكانة ماذا؟ الكعبة باعتبار ان العرب كانوا يحجون. العرب في الجاهلية كانوا يحجون. نعم كان في اخطاء
بممارسة يوم الحج شركيات لكن عموماً كان هناك الحج قائماً - [00:02:44](#)

وقريش انما اخذت مركزيتها ومكانتها عند العرب بسبب وجود الحج فإذا ذهب الحج انتهت ما عاد لها تلك القبيلة التي لها وزن.
ويينظر إليها بالتقدير والاحترام وتهابها الناس الله سبحانه وتعالى بأنها لجيش ابرهة باية عظيمة من آياته بالطير البابيل -
[00:02:57](#)

اراد ان يمتن في صورة قريش على كفار قريش انكم لولا تدخلت لولا انهائي لوجود ابرهة وجيشه كيف كنتم الان؟ كيف كان حالكم
انتهيتم اذكروا هذه النعمة اذكروا نعمة انهاء جيش ابرهة بالطير البابيل وتثبيت لوجود الكعبة. لأن بعد ان حصلت هذه الحادثة في
جزيرة العرب ارتفعت - [00:03:19](#)

كفار قريش الى الاعلى تمام باعتبارهم ان الله عز وجل ايدهم باية عظيمة وارسل طيراً ابابيل في مشهد لم تألفه العرب ولم تشاهد
مبساً فبمجرد انهاء جيش ابرهة ارتفعت اسهم كفار قريش واصبحت لقبيلة قريش سطوة اكبر. احترام وتقدير اعلى باعتباره -
[00:03:44](#)

حراس البيت وباعتبارهم الناس الذين ايدهم الله سبحانه وتعالى بمشهد مهيب وكرامة خارقة الله سبحانه وتعالى يريد ان ينبه
قرיש التي حاربت النبي عليه الصلاة والسلام والتي وقفت في وجه هذه الدعوة - 00:04:06
يريد ان يذكرها بهذه النعمة السابقة التي كفار قريش نفسهم يعرفون انها ليست من اللات ولا من العزى ولا من المنادي الثالثة الاخرى
وان الطير البابايل انما اتى بها الله - 00:04:23

وان محمد صلى الله عليه وسلم الذي يدعوكم الى الله انهم يعرفون ابو جهل وغيره من عتاة قريش. هم يعرفون ان النبي
عليه الصلاة والسلام هو لا يدعوهم الى الله جديد هم لا يعرفون لنا هم - 00:04:34
يعرفون من يدعو اليه لكن هي مشكلتهم كانت في ماذا؟ في الشرك غير راغبين ان يعبدوا الله وحده لأننا نعبد معه اصنام في
الارض ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي - 00:04:49

فهم يعرفون ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو لا يطالعهم بعبادة الله جديد لا يعرفونه مسبقا. بل يعرفون الله وكان يسألهم ولئن
سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:05:02

الاجوبة في الخلق والرزق هم يعرفون انها من الله. لكن مشكلتهم كانت القرشيين في ماذا؟ الاصرار على الشرك وجود الة ارضية
تقربهم الى الله زلفي. وعلى هذا كانت المواجهة الله سبحانه وتعالى يريد ان يذكرهم - 00:05:17

من الذي انهى جيش ابرهة وجعل لكم هذه المكانة والسطوة في جزيرة العرب؟ الله وقال لهم بعد ان ختم سورة الفيل فجعلهم
كعصف مأكول قال في بداية هذه السورة ليلاف قريش - 00:05:33

الان الاحتمال الاول ان تكون ليلاف قريش مرتبطة بختام سورة الفيل يعني فجعل الله جيش ابرهة كعصف مأكول لماذا؟ نضع سؤال
لماذا؟ ليلاف قريش حتى تألف قريش رحلة الشتاء والصيف - 00:05:49

هون النسف يعبر بعبارة جميلة. يقول كتب الالاف كتب الالاف او جعل الالاف من اجل الالاف ايش يعني؟ الالاف
لجيش ابرهة لماذا ليلاف قريش حصل الالاف من اجل الالاف - 00:06:11

ائف الله جيش ابرهة ليحصل لقريش مكانة ومكنته في جزيرة العرب تألف بسببها رحلة الشتاء والصيف وتصبح لها سطوة تجارية
اقتصادية عالية في جزيرة العرب الان ايها الكرام قدما وحديثا - 00:06:31

دول بماذا تنهض اقتصادها صحيح احنا فاهمين الجوانب القيمية عم بس انا بتكلم من ناحية مادية ها الفكرة الدول اي دولة حتى
اليوم كفار في اوروبا في امريكا في روسيا في الصين. الصراع في العالم اليوم حول ماذا - 00:06:49

حول المعادن والثروات اذا انت بدك تفهم الواقع الصراع اليوم في العالم كلهم تجار تاجر روسيا تجار والصين تجار كلهم تجار اليوم
العالمي اقتصاد لان الاقتصاد يرفع الدول ويعطيها رفاهة و يجعل شعوبها تعيش بحالة من رقي و يجعلك تتقدم وانت غير قادر على ان
تنهض - 00:07:06

شعبك ومجتمعك. تمام؟ هسا القيم والاخلاق هذى تفكير فيها الدول التي تقوم على اسس دينية حتى الدول اللي تقوم على اسس
دينية. بدها اقتصاد بدها مال بدها ثروات بدها هكذا العالم. وهكذا سنن الله سبحانه وتعالى - 00:07:28

قريش كان وضعها الاقتصادي قبل حادثة الفيل وضع تعبان ما كان صحيح لها مكانة لكن ما كانت امورها التجارية قائمة وناهضة. لان
الرحلات التجارية كانت ضعيفة جدا بسبب وجود خلافات كبيرة في جزيرة العرب بينها وبين بعض القبائل. قطاع الطرق لم تمهد لها
السبيل من اجل رحلات تجارية - 00:07:42

تجعل قريش ترتفي مالية متى بدأت قريش ترتفي مالية وتتنفس الصعداء وتشعر ان قيمتها الاقتصادية او قدراتها المالية بدأت تنجح
ووقدت حادثة الفيل انه زي ما حكينا حادثة الفيل رفعت اسم كفار قريش. فصارت - 00:08:10

جزيرة العرب انظر لهؤلاء باعتبارهم حراس البيت وبالتالي لابد وان نوطن لهم سبل التجارة يعني انت متخيل يعني كل ما قريش
نتيجة على قبيلة تمر من اراضيها طرحتنا جماعة اصحاب الفيلة - 00:08:27

هسة بنتيجيكم الطير البابايل. صارت كل قبائل العرب تحسن عرقتها باختصار لانه هؤلاء القوم ربنا جاب لهم الطير البابايل فما حدا

يعني لماذا الامور التجارية سهلت الان الكل اصبح يهاب الكل اصبح يخاف حرس البيت لانه في النهاية ربنا ارسل لهم طير ابابيل
هؤلاء انت بتقدرش تمزح معه هؤلاء التجار خلوهم يمرروا في جزيرة العرب الى اليمن - 00:08:57
ويروحو على الشام وما حدا يتكلم كلمة. لا قطاع طرق يتعرضون لهم. الا يعني واحد ما هو عارف السالفة او ولا قبائل عربية تمنعهم.
والكل يرفع لهم القبعة احتراما. هذا بحد ذاته الامان - 00:09:15

وتعالى يذكرهم بهذه النعم العظيمة انتم يا قرشيين ماذا كنتم كنتم معنا كنتم فقراء لديكم شيء حصل الالاف لابرهة حتى يحصل الالاف لكم لتألفوا رحلات تجارية. هاي الرحلات التجارية هي عنوان الرفاه الاقتصادي او التقدم الاقتصادي واصبح لديكم حالة من -

والنشاط والشبع وما يعني اختلاف الاحوال تماماً لقريش. وهذا من اسرار اتيان سورة قريش بعد سورة في ترتيب القرآن ان قريش بعد الفيل ليست قريش قبل الفيل - 00:10:13

فهمتم؟ قريش اقتصادياً واجتماعياً ومكانة بعد حادث الفيل ليست هي قريش التي كانت من حيث الاقتصاد والمال والقدرة والامان وأشياء كثيرة تغيرت في حالة مكة والقرشيين فيها. فالله سبحانه وتعالى يذكرهم - 00:10:31

هذه النعم تحتاج الى شكر بالياف قريش فجعل فجعلهم كعصف مأكول لالياف قريش حتى تألفوا انتم رحلة الشتاء والصيف. اللي هو رمز الامان والتقدم الاقتصادي رحلة الشتاء والصيف هي تعبر عن معنيين الان في الصورة. تعبر عن حالة الامان التي استتببت لقريش في جزيرة العرب ما حدا بتعرض الها. وتعبر عن حالة اقتصاد - 00:10:47

وشع وامن لذلك ختمت السورة اطعمهم من جوع وامنهم من خوف رحلة الشتاء والصيف هي اللي وفرت اطعمهم من جوع انه اصبح في اقتصاد وايضا وفرت تدل على الامان الذي حصل لهم وهذا كله ببركة انهاء الله سبحانه وتعالى لجيش ابرهه ومن حوله -

الله سبحانه وتعالى يقول لقريش كل هذه النعم تحتاج الى شكر والشكر الاعظم لله بتحقيق التوحيد عندما ينعم عليك الله عز وجل بنعم لا يصلح ان تكون هذه النعم تقابلها بالكفران - 00:11:35

تقابله بالعصيان وتقابلها بالتمرد وتقابلها بالخطايا وعدم الالترات بهذا الله العظيم. الذي منحك كل شيء. وانتم تعرفون يا ايها القرشي انه هو الذي منحكم كل شيء ولذلك ذكرهم لعل لعل انسان منهم يتذكر الايام الخوالية والله كنا فقراء ضعفاء خائفين فامنا - 001149

هذا الامان يقتضي ماذ؟ الشكر والخضوع والانقياد وليس التمرد. وهذه دائمًا رسالتنا لاي دولة مسلمة يصبح فيها استقرار بعد فوز بعد خوف انه هذا الامان الذي رزقكم الله ايهه وزوال الظالمين والمستبدین - 00:12:11

يقتضي منكم ماذا الاسراع في عبودية الله عز وجل الاسراع في الخضوع لامر الله وشرع الله. والا يكون هذا الامان يولد نوع من ماذا؟ من الاسترخاء والتمرد على شريعة الله سبحانه وتعالى - 00:12:27

من تبعاتها واحكامها والسعى لتفكيكها. بالعكس ما دام الله اطعمني وامني الله يستحق ان اعبده ولو لم يعطني هو يستحق ان تعبده
ولو لم يعطك انت عبد وهو رب فما بالك اعطيك - 00:12:41

وامنك واطعمك وازال مستبدين وظالمين وانليس هذا الله يستحق ان يعبد؟ الله يعبد ربك سبحانه وتعالى. لاليال قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت لابد وان يعبدوا رب هذا البيت. لماذا ذكر البيت؟ لماذا ذكر الكعبة هنا في هذه السورة -

00:12:56

فليعبدوا رب هذا البيت جميل هاي اول قضية. يعني قلت اعبد رب الكعبة هذا رب اللي حمى هذا البيت وايضاً لانه سبب مكانكم اصلاً. اعبدوا رب هذا البيت. هذا البيت اللي عامل لكم قيمة - [00:13:22](#)

مخلي العرب تخاف منكم وتاب منكم. واصبح لكم وجود عند العرب وعند الناس. اصبح وبدونه انت لست لا تسرون شيئاً من الذي منحكم هذا البيت؟ الله ولذلك رب البيت هنا مهمة لانها تذكر قريش باشياء كثيرة - [00:13:43](#)

اذكرهم بحادثة ابرهة وحارث ابرهة ماذا ولدت من من انتعاش اقتصادي واما ان تذكرهم بالمكانة التي منحهم الله ايها. باعتبارهم ورثة ملة ابراهيم. هكذا كانوا يقولون على الاقل انت اتباع ملة ابراهيم - [00:13:58](#)

وانهم يحمون البيت المقدس الذي وضعه الله سبحانه. فالبيت يعني لقريش كل شيء الذي اعطاكه هذا البيت ومنحكم هذا البيت والمكان وما تبعه عليكم ان تعبدوه وحده لا شريك له - [00:14:13](#)

وان ترکوا من عبادة الاصنام ومواجهة هذا النبي العظيم. الذي هو ما يدعوكم اليه ان تعبدوا الله وحده لا شريك له ويأمركم ان تعبدوا رب هذا البيت الذي حماكم واعطاكه - [00:14:27](#)

ان يعبدوا رب هذا البيت ثم ذكر لهم النعمتين الاساسيتين اللتين حصلت لهما بعد واقعة الفيل قال الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف واي بلد حتى تنتعش من ناحية المادة تحتاج الى امان - [00:14:39](#)

واقتصاد وهذا هو التمكين الحقيقي اي انسان ما عنده امان ترى هو ليس ممكناً بعد حتى في العرف السياسي هو غير موكل انت ما عندك امان؟ الدولة غير مستقرة ما عندك اقتصاد؟ - [00:14:57](#)

مش قادر توفر حياة كريمة دولة غير مستقرة الله سبحانه وتعالى ذكر الأساس المادي لقيام الدول الأساس المدنى. في جانب عقدي. الدول تقوم على عقائد ومادة الجانب العقدي هي الافكار في دول تقوم على افكار دينية وفي دول تقوم على افكار علمانية. وفي دول تقوم على افكار كذا. هذا جانب اخر يدرس في مكانه. لكن هنا الله سبحانه - [00:15:12](#)

تعالوا نركز لهم على الجوانب المادية التي بها تنهض الدول والمجتمعات والقبائل الامان الاقتصاد ولذلك اي انسان بده يمسك اي دولة عليه ان يفكر بتحقيق هذين الامرين والان تستطيع ان تستمر في وجودك. لن تستطيع ان تستمر في وجودك لأن هذه هي الضروريات التي تقوم عليها النفوس البشرية. عندك - [00:15:32](#)

الدين والنفس والعقل والنسل والمال ضروريات الخمس تحتاج فيها كيف تحفظ النفس ولا لا؟ كيف تحفظ العقل والنسل بدك طعام واقتصاد ومال وشرب وحياة اقتصادية. فالضروريات الخمس انما تقوم على تحقيق هذه. وما هو اهم من الضروريات المادية الضرورية المعنوية وهي - [00:15:54](#)

حرية الدين. ولذلك هذه تسمى الضروريات الخمس الدين والنفس والعقل والنسل والمال. طيب اقرأ السورة باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ونج اخواننا المستضعفين. امين. قال الامام - [00:16:16](#)

رحمه الله قال الله تعالى لايلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا. هذا هو القول الثاني القول الاول ان لايلاف قريش متعلقة بماذا؟ كما قلنا باخر اية في سورة جعلهم كعصف مأكول ليألفوا رحلة الشتاء والصيف - [00:16:36](#)

فجعلهم كعصف مأكول لماذا؟ لايلاف تألف قريش تألف ماذا تألف رحلة الشتاء والصيف القول الثاني لايلاف قريش طبعاً لايلاف هذا عبارة عن حرف جر اللام هذى ايش حرف الجر وایلاف اسم مجرور - [00:16:56](#)

الان اي حرف جر لابد ان يتعلق بفعل او ما فيه معنى الفعل وبالتالي القول الاول ان تكون متعلقة به فجعلهم جعلهم لايلاف المذكورة في ختام سورة الفيل او نقول هي متعلقة بالفعل الذي ورد بعدها في السورة. وهو فعل فليعبدوا. فالتقدير ليعبدوا رب هذا - [00:17:14](#)

لايلافهم رحلة الشتاء والصيف يعني اعبدوا رب هذا البيت. لماذا لانه يا قريش الفكم رحلة الشتاء والصيف وجعلكم معتادين عليها لا يجوز اذا ان يكون لايلاف متعلق بالفعل فليعبدوا. الوارد في منتصف السورة. امرهم ان يعبدوهن. امرهم ان يعبدوه لاجل ايلافهم

ودخلت الفاء لما في الكلام من معنى الشرط. اي ان نعم الله عليهم لك لماذا دخلت الفاء على فليعبدوه؟ لماذا الفاء موجودة هناك
لانه في هنا تقريبا شبه شرط - 00:18:00

التقدير اقرأ اي ان نعم الله عليهم لا تحصى. فان لم يعبدوه لسائر نعمه فليعبدوه لهذه الواحدة التي هي نعمة ظاهرة. نعم اذا التقدير
ما هو؟ يقول النسفي رحمة الله عليه - 00:18:13

لالياف قريش ايلافهم رحلة الشتاء وصيفا ليعبدوا رب هذا البيت ايش معنى التركيب اعتقاد النسفي على الاحتمال الاول. معنا ان نعم
الله عليكم يا قريش لا تحصى ومن فان لم يعبدوه لسائر النعم اللي انعم بها عليكم - 00:18:26

على الاقل اعبدوا لهذه النعمة العظيمة وهي نعمة انه صار عندكم اقتصاد تجارة تشعروا ما كنتوش قبل حديث ما كنتوش حاجة.
قال فليعبدوا فان لم يعبدوه لسائر نعمه فليعبدوا رب هذا البيت لهذه النعمة بالتحديد. لأن هذه النعمة سبب لهم اقتصاد وحياة -

00:18:44

اذا فليعبدوه لهذه الواحدة التي هي نعمة ظاهرة الاحتمال الثاني هو صدق الاحتمال الثاني اللي احنا ذكرناه اول اشي. اللي هو اقرأ او
بما قبله اي فجعلهم كعصف مأكول لالياف قريش. يعني ان ذلك الالتفاف لهذا الاليف. نعم. ذكرناها قبل شوي. حصل الالتفاف -

00:19:07

من اجل الاليف جعلتهم عصفا مأكولا مشان حضراتكم رحلة الشتاء والصيف ويصير عندكم اقتصاد بتصرروا دولة. نعم وهذا
كالتضمين في الشعر. التضمين في الشعر ما هو؟ مين بيعرف فيكم التضمين في الشعر؟ ايه - 00:19:27

هذا احد معاني التضمين احسنت بس ليس هذا هو التضمين المراد هنا. التضمين يطلق على شيء اخر ايضا البيت الاول موافق؟ لا
متعلق مش الاول. الان القصيدة اذا كان البيت الثاني - 00:19:48

متعلق بالبيت الاول يعني البيت الاول لم يكتمل الا مع البيت الثاني هذا اسمه تضمين الاصل في القصيدة العربية عدم التضمين ايش
يعني؟ يعني لما يجي يقول لك اه امرئ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسخط اللوا بين الدخول فحوملي - 00:20:06
القصر الخاص لازم كل بيت يكون وحدة مستقلة بعطي معنى كامل بعدين البيت الثاني يعطيك معنى كامل. بعدين البيت الثالث
يعطيك معنى كامل. هيكل الاصل ما بصير عادة انه يكون البيت الاول ما يكتمل معناه - 00:20:24

الا مع البيت الثاني اذا كان البيت الاول لا يكتمل معناه الا مع البيت الثاني لسا ها. يعني انا سمعت البيت الاول لسا ما اكتملش الجملة.
والله ضايل الخبر ما انت ما عطيتنيش الخبر - 00:20:40

هذا يسمى تضمينا ان يكون البيت الاول لا يكتمل معناه الا مع البيت الثاني. هذا ايش يسمى ايضا تضمين. الان الاكثار منه في الشعر
العربي يعتبر ضعف فيك يقول الشاعر المفلق - 00:20:52

ما بعمل تضمين الشاعر المفلق. الاصل كل بيت وحدة مستقلة امرئ القيس والشعراء التوابع هذول اذا انت بتكون شوي ضعيف في
الشعر تضطر انك يعني مش قادر يا شيخ اجيب البيت - 00:21:07

وحدة مستقلة. انا مضطر انه يكون البيت الاول مع البيت الثاني بكمروا بعض ماشي بس انت مش في اعلى انواع الشاعرية. المهم هنا
النسفي لما قال انه في احتمال ان تكون بداية سورة قريش - 00:21:20

مرتبطة باخر سور الفيل من حيث انه فجعلهم كعصف مأكول لالياف قريش. قال هذا يشبه التضمين في القصيدة الشعرية. انه الاية
السورة التالية هي مرتبطة معناها بالسورة الاولى او السابقة - 00:21:35

بال التالي لالياف قريش مرتبطة فجعلهم كعصف مأكول. فكان سورة الفيل لم تكتمل الا مع قريش ان الاية الاولى في سورة قريش
مرتبطة بالاية الاخيرة في سورة الفيل. فهذا يشبه التضمين الموجود في القصيدة العربية. ان يكون البيت الثاني هو تكملا ومرتبطة
الاول. وين كان يعني؟ هذا تضمين هو محاولة من النسف لتقرير الصورة والمشهد. نعم وهو ان يتعلق معنى البيت بالذى قبله تعلقا

00:21:53

يصح الـ به. وهمـا في مصحف ابـي ابـي سـورة وـاحـدة بلا فـصل. يـقول في مـصحف ابـي بن كـعب تـعرف الصـحـابة - 00:22:13

قـيل في مـصحف ابـي بن كـعب كـانت هـاتـان الصـورـاتـان الفـيل وـقـريـش سـورـة وـاحـدة وـقد يـكـون ابـي يـعـني هـكـذا فـهمـ. لـكـن خـلـص اـحـنا عـلـى مـصـحـف عـثـمـان اـنـتـهـتـ القـضـيـةـ لـكـنـ يـقـولـونـ ابـي كـانـ يـعـتـقـدـ اـنـهـمـا سـورـةـ وـاحـدةـ. مـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـأـقـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ - 00:22:32

عـلـىـ الـارـتـبـاطـ الـكـبـيرـ فـيـ اـذـهـانـ الصـحـابـةـ بـيـنـ السـوـرـتـيـنـ بـيـنـ سـورـةـ الفـيلـ سـورـةـ قـريـشـ نـعـمـ. وـيـرـوـىـ عـنـ الـكـسـائـيـ تـرـكـ التـسـمـيـةـ بـيـنـهـمـ. وـالـعـنـيـ اـنـهـ الـكـسـائـيـ هوـ اـحـدـ الـقـرـاءـ الـمـشـهـورـيـنـ كـانـ لـاـ يـسـمـيـ بـيـنـهـمـ - 00:22:50

بـاعـتـبـارـ اـنـهـمـاـ كـالـصـورـةـ الـواـحـدةـ. هـذـاـ كـلـهـ يـؤـكـدـ الـارـتـبـاطـ الـمـوـضـوعـيـ بـيـنـ سـورـةـ قـريـشـ وـبـيـنـ سـورـةـ الفـيلـ. مـاـ بـصـيرـ وـاـنـتـ تـتـدـبـرـ تـنـسـيـ وـاـنـتـ بـتـتـدـبـرـ سـورـةـ قـريـشـ مـاـ تـكـوـنـ مـسـتـحـضـرـ صـورـةـ الفـيلـ مـعـهـ لـازـمـ. نـعـمـ - 00:23:05

وـالـعـنـيـ اـنـهـ اـهـلـكـ الـحـبـشـةـ الـذـيـنـ قـصـدـوـهـمـ لـيـتـسـامـعـ النـاسـ بـذـلـكـ فـيـحـتـرـمـوـهـمـ فـضـلـ اـحـتـرـامـ. حـتـىـ يـنـتـظـمـ لـهـمـ الـامـنـ فـيـ رـحـلـتـهـمـ. فـلـاـ يـجـتـرـىـ اـحـدـ وـقـيـلـ الـمـعـنـيـ اـعـجـبـوـاـ لـاـيـلـافـ قـريـشـ. الـاـنـ الـاـحـتـمـالـ الـثـالـثـ اـنـ يـكـونـ هـنـاكـ فـعـلـ مـحـذـوفـ مـقـدـرـ - 00:23:21

يـتـعـلـقـ الـجـارـ وـالـمـجـرـورـ. الـتـقـدـيرـ اـعـجـبـوـاـ لـاـيـلـافـ قـريـشـ هـنـاـ هـذـاـ اـلـثـالـثـ لـاـ اـفـضـلـهـ. لـانـ الـاـصـلـ اـذـاـ فـيـ هـنـاكـ قـدـرـةـ عـلـىـ رـبـطـ الـجـارـ الـمـجـرـورـ بـفـعـلـ الـمـذـكـورـ اـنـ لـاـ اـذـكـرـ فـعـلـ مـقـدـرـاـ دـائـمـاـ يـقـولـونـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ الـحـذـفـ اـضـعـفـ. لـابـدـ فـيـ الـتـفـسـيرـ اـذـاـ كـانـ عـنـدـيـ وـجـهـ تـفـسـيـرـيـ لـاـ يـحـتـاجـ عـلـىـ تـضـمـينـ شـيـءـ مـحـذـوفـ - 00:23:39

وـوـجـهـ تـفـسـيـرـيـ يـحـتـاجـ عـلـىـ تـضـمـينـ شـيـءـ مـحـذـوفـ اـيـهـمـاـ يـقـدـمـ الـتـفـسـيرـ الـذـيـ لـاـ يـحـتـاجـ عـلـىـ تـقـدـيرـ مـاـشـيـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـرـاـ هـيـ وـجـهـةـ نـظـرـنـاـ نـقـولـ اـعـجـبـوـاـ لـاـيـلـافـ قـريـشـ. لـكـنـ الـوـجـهـ الـاـوـلـ اوـ الـثـانـيـ اـفـضـلـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ لـانـهـ لـاـ يـحـتـاجـ عـلـىـ تـقـدـيرـ فـعـلـ مـحـذـوفـ. نـعـمـ - 00:24:03

لـاـيـلـافـ قـريـشـ شـامـيـ. اـيـ لـمـؤـلـفـةـ قـريـشـ. وـقـيـلـ يـقـالـ فـقـتـهـ الـفـاـفـةـ وـالـاـلـفـاـ ماـ هوـ الـاـلـيـلـافـ هـنـاـ الـاـلـلـهـ ماـ مـعـنـىـ لـاـيـلـافـهـمـ الـاـعـتـيـادـ وـالـلـهـ اـهـ قـرـفـتـ هـذـاـ الـمـوـضـوعـ. مـاـ مـعـنـىـ اـلـيـلـافـ قـريـشـ رـحـلـةـ الشـتـاءـ وـالـصـيفـ؟ـ اـلـيـلـافـ - 00:24:22

الـاـعـتـيـادـ حـتـىـ اـصـبـحـ الشـيـءـ اـيـشـ؟ـ مـأـلـوـفـ الـذـيـ مـشـغـولـ وـلـاـ اـصـبـحـتـ هـاـيـ الشـغـلـةـ اـيـشـ مـأـلـوـفـ لـدـيـكـ مـاـ مـعـنـىـ مـأـلـوـفـ؟ـ يـعـنـيـ وـاـضـحـةـ سـهـلـةـ اـهـ يـعـنـيـ مـتـكـرـرـةـ مـعـتـادـاـ مـشـ شـيـءـ غـرـبـيـ اوـ شـيـءـ قـلـيلـ اوـ نـادـرـ شـيـءـ مـعـتـادـ - 00:24:50

مـأـلـوـفـ لـدـيـ اـنـ اـعـمـلـهـ فـقـريـشـ بـالـنـسـبـةـ اـلـيـ اـصـبـحـتـ رـحـلـةـ الشـتـاءـ وـالـصـيفـ لـيـسـتـ شـيـءـ لـيـسـتـ شـيـءـ يـعـنـيـ يـقـامـ كـلـ اـرـبـعـ خـمـسـ سـنـوـاتـ مـرـةـ بـلـ اـصـبـحـ عـادـةـ مـأـلـوـفـةـ مـسـتـمـرـةـ فـيـ كـلـ عـامـ - 00:25:07

عـادـةـ مـأـلـوـفـةـ مـسـتـمـرـةـ فـيـ كـلـ عـامـ. رـحـلـةـ اـلـيـمـنـ لـلـتـجـارـةـ وـرـحـلـةـ اـلـشـامـ التـجـارـةـ. رـحـلـةـ الشـتـاءـ وـالـصـيفـ. نـعـمـ وـقـريـشـ وـلـدـ النـضـرـ بـنـ كـنـانـةـ نـعـمـ اـلـاـنـ هـوـ نـعـمـ. اـحـسـنـتـ اـلـاـنـ لـاـيـلـافـ - 00:25:22

قـرـاءـةـ الشـامـيـنـ بـتـعـرـفـ الـقـرـآنـ فـيـ قـرـاءـاتـ. فـيـ قـرـاءـةـ اـخـرـىـ لـيـسـ بـالـيـاءـ لـاـلـلـاـفـ قـالـ هـنـاـ مـعـنـاـهـاـ لـمـؤـالـفـتـهـ الـاـلـلـاـفـ يـعـنـيـ عـلـىـ قـرـاءـةـ الشـامـيـنـ هـيـ مـشـ قـرـاءـتـاـ قـرـاءـةـ اـخـرـىـ قـالـ لـمـؤـلـفـةـ قـريـشـ تـامـ؟ـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـكـونـ هـذـاـ لـتـأـلـيـفـ قـريـشـ وـتـحـبـبـهـاـ. الـمـؤـلـفـةـ هـيـ اـيـشـ - 00:25:44

الـتـوـدـدـ هـنـاـ الـمـؤـلـفـةـ الـلـيـ اـنـتـ تـفـضـلـتـ فـيـهـاـ. الـاـلـيـلـافـ بـالـيـاءـ يـاتـيـ بـمـعـنـىـ الـاـعـتـيـادـ هـنـاـ الـمـؤـلـفـةـ بـمـعـنـىـ اـيـشـ يـصـيرـ عـنـدـيـ مـخـالـفـةـ لـهـذـاـ الشـيـءـ يـعـنـيـ ماـذـاـ يـعـنـيـ حـبـ لـهـ اوـ رـغـبـةـ فـيـهـ اوـ مـاـ شـابـهـ ذـلـكـ - 00:26:08

وـكـانـهـ اـلـاـنـ اـعـطـتـ الـقـرـاءـةـ ثـالـثـةـ اـعـطـتـ مـعـنـىـ ثـانـيـ. وـهـوـ يـصـبـ فـيـ اـتـجـاهـ الـمـعـنـىـ الـاـوـلـ يـعـنـيـ هـوـ لـيـسـ يـعـنـيـ مـعـنـىـ لـاـ يـصـبـ فـيـ الـاـتـجـاهـ الـاـوـلـ لـكـنـ دـالـلـةـ اـخـرـىـ لـانـهـ اـصـبـحـ الـاـلـلـاـفـ وـلـيـسـ بـالـيـاءـ كـمـاـ تـلـاحـظـونـ بـلـ هـمـزـةـ بـعـدـهـاـ لـامـ لـامـ فـيـ قـريـشـ اـيـ لـمـؤـلـفـةـ قـريـشـ - 00:26:23

وـقـيـلـ يـقـالـ فـقـتـهـ الـفـاـفـةـ وـالـاـلـفـاـ نـعـمـ وـقـريـشـ وـلـدـ النـضـرـ بـنـ كـنـانـةـ. نـعـمـ قـريـشـ هـيـ النـسـبـ تـعـتـبـرـ اـولـادـ النـظـرـ بـنـ كـنـانـةـ. الـلـيـ فـيـكـمـ بـعـرـفـ نـسـبـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـاـ يـصـلـ نـسـبـهـ الـشـرـيفـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ اـلـلـنـضـرـ بـنـ كـنـانـةـ - 00:26:42

اـولـادـ النـضـرـ بـنـ كـنـانـةـ. يـعـنـيـ هـذـاـ النـضـرـ كـلـ مـنـ جـاءـ مـنـ نـسـلـهـ هـمـ الـذـيـ يـعـتـبـرـونـ الـقـرـشـيـةـ رـحـيـجيـ عـلـىـ اـجـدـادـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ وـاحـدـ اـسـمـهـ اـيـهـ النـاظـرـ بـنـ كـنـانـةـ - 00:27:01

اـولـادـ وـاحـفـادـ وـكـلـ مـنـ جـاءـ مـنـ النـظـرـ بـنـ كـنـانـةـ هـوـ الـذـيـ يـعـتـبـرـ منـ؟ـ قـرـشـيـ سـمـوـهـ بـتـصـفـيـرـ الـقـرـشـ. وـهـوـ دـاـبـةـ عـظـيـمـةـ فـيـ الـبـحـرـ تـعـبـتـ

بالسفن فلا تطاق الا بالنار. والتصدير للتعظيم. فسموا بذلك لشدهم ومناعتكم - 00:27:15

بها وقيل من القرش وهو الكسب. لأنهم كانوا كسابين بتجارتهم وضربيهم في البلاد. اه يعني لماذا سمي أولاد النصر بن كنانة قريش مأخوذ من سمك القرش هذا قول موجود نسم قريش تصغير للقرش وهو السمك المشهور هذه العنيفة. فقيل سموا قريشا تصغيرا للقرش لكنه ليس تصغير تحرير - 00:27:34

تصغير تعظيم احيانا التصغير عند العرب وهذا من عجيب لغتهم. احيانا التصغير يكون للتعظيم. لما تقول اسيد في كثير عند العرب اسمه اسيد؟ هذا ليس تصميم بقول لك ليس ليش سميت اسد ليه ؟ وسید - 00:28:00

هذا تعظيم وليس تحير العرب احيانا تستسخن التصغير للتعظيم قيل انهم سموا قريشا تصغيرا للقرش وهذا تعظيم لهم لأنهم كانوا اصحاب شوكة وقوة كما قلنا بعد حادثة ابرهة وقيسوا قريشا من القرش وهو ايش - 00:28:14

الكسب تمام؟ القرش والفلوس عادة ما هي القروش ولا ا؟ قروش. فهي تدل على التكسب والمال من قريش من التقرش وهو التجمع تمام وهذا معنى اخر ذكره انه اخذ من التجمع - 00:28:33

وليس فهم كانوا متجمعين يعني يتناصرون فيما بينهم على غيرهم من العرب المهم نعم الى فيهم رحلة الشتاء والصيف اطلق الایلاف ثم ابدل عنه ثم ابدل عنه المقيد برحلتين تفخيمها لامر الایلاف - 00:28:48

وتذكروا لعظيم النعمة الجميلة في التعبير انها اولا تعطيك الامر مبهم تعطيك اياه التفسير بعد الایهان يصنع ماذا تشويب التفسير بعد الابهام دائمًا من اساليب ايش التشويب زي ما سيأتي مع فوويل للمصلين - 00:29:05

الذين هم عن صلاتهم ساهون كما نوين المصلين بتوقف هاي اية كاملة. طب كيف يا شيخ اية كاملة؟ هاد اسمه ابهام انت راح تتوقع. شو وين المصلين؟ شو مال وين المصلين - 00:29:25

لماذا ربنا عز وجل يتوعد انت بتعرف اه بعمل لك تشويب حتى يجذب انتبهك. نفس الشيء هنا لایلاف قريش باعتياد قريش ايش يعني هذا بعمل لك نوع من اثاره الذهن. ماذا اعتدنا - 00:29:35

وفاق قريش لما بده يسمعوا هاي الاية لایلاف قريش هاي الاية الاولى الان انتهت الجملة بالنسبة للعملية واضحة ام لسا تحتاج لتفصيل؟ تحتاج لتفصيل ماذا يقصد الله سبحانه وتعالى بي؟ لایلاف؟ اي ايلاف - 00:29:50

ما هو الشيء الذي اعتدناه والفناء؟ ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فجاءت الثانية كاشفة عن الاولى من باب الايضاح بعد الابهام ليكون هذا ادعى لجذب الانتبه والاستقرار الشيء في النفس. هذه من - 00:30:07

العرب في الخطاب الله سبحانه وتعالى ابهم ما هو الشيء الذي الفوه في الاية الاولى ثم صرح به في الاية الثانية ليكون ذلك ادعى الى الاهتمام والاحتفاء بایلاف قريش ايلافهم فايلافهم الثانية هي بدل من الاولى - 00:30:22

ما اعرابها بدل من الاولى لایلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. نعم اطلق الالاف ثم ابدل عنه المقيد بالرحلتين تفخيمها ثم ابدل اذا الثانية ما اعرابها بتعرفوا الطوابع نعد توقيت عطف بدل هذا بدن. نعم - 00:30:42

تضخيمها لامر الایلاف وتذكروا ايلافهم لعظيم النعمة فيه ونصب الرحلة بایلافهم مفعولا به واراد رحلتي الشتاء والصيف فافرد لامن الالباس. نعم ونصب الرحلة ايلافهم رحلته مفتوحة اليه كذلك؟ اذا هي منصوبة بال المصدر - 00:31:02

مفعول به بس مفعول به مش لفعل مفعول به لمصدر لانه الایلاف مصدر يعمل عمل الفعل فنقول رحلة مفعول به للمصدر. نعم وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشتاء - 00:31:20

فيمتارون ويتجرون الى الى الشام. نعم. فيمتارون ويتجرون. يمتارون يعني نوع من الميرة اي يأتون بالميرة يأتون بالطعام بالشراب بالاكل لمكة. نعم وكانوا في رحلتهم امنين لأنهم اهل حرم الله فلا يتعرض لهم ولا وغيرهم يغار عليهم. اه يعني بالنسبة لکفار قريش ما حدا بحكي - 00:31:38

مش غيرهم من القبائل قطاع الطرق بتقرب عليهم. اما قريش ما حداش قادر يمزح معهم بعد حادثة الفيل لانه كل واحد زي ما قلت بحسب يحسس عرقته بتيجينا طير ابابيل. خذ عاد تورطنا - 00:32:02

ما حدا يتعرض لاقطاع طرق ولا قبائل ولا ما حداش صاير يمزح معهم ابدا بينما القبائل الاخرى انتم مش حراس البيت. عاد يعني ممكنا تتعرض لتجارتكم. نعم فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف - [00:32:15](#)

والتنكير في جوع وخوف لشتها. يعني لماذا لم يقل الذي اطعمهم من الجوع قال الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف تنكير عند العرب له مقاصد كثيرة من معانيه التفضيع - [00:32:32](#)

واقول من جوع نقول من نكره كانه يقول يصعب عليكم ان تستوعبوا ايها السامعون. الله قادر يقول سبحانه وتعالى يخاطبنا كما في اساليب العرب. فيقول من جوع خلاه نكرة نجوع ضخم شديد فظيع - [00:32:52](#)

وقاسي لا يمكن وصفه لكم الله قادر على كل شيء. بس هي الفكرة حتى تفهم اساليب العرب يعني. انه هذا لا يوصف فنكتفي بماذا؟
بتتنكيره هذا معنى قوله نكر الجوع والخوف لشتها. نكر الجوع والخوف لايها - [00:33:13](#)

بشدة انه خوف شديد وجوع شديد. فالتنكير هو دالة ماذا الشدة كيف ان يكون الشيء نكرة يدل على شدته وفضاعته لانك تقول هذا الشيء اصعب من ان يوصف عفوا اه اصعب من ان يعرف - [00:33:30](#)

والله هذا الشيء في شدته صعب تعريفه ابقيه ايش اذا من هنا التمكين يأتي بمعنى التفضيع يعني اطعمهم يعني اطعمهم اي بسبب الرحليتين بسبب التجارة اطعمتهم من جوع شديد كانوا فيه قبلهما - [00:33:50](#)

وامنتهمن خوف عظيم وهو الخوف من ماذا؟ من اصحاب الفيل لا ليس من اصحاب الفيل المعنى الثاني افضل. الخوف من ماذا؟
من من بلدكم ومسايرهم اي الطرق التي يسيرون فيها في اثناء التجارة - [00:34:10](#)

ماذا قال ربنا في سورة القصص اولم نمكن لهم حرما امنا اليه ثمرات كل شيء ويتخطف الناس من حولهم يعني ربنا بيذكر قريش في مرات كثيرة القبائل من حولكم ما فيش حدا امن - [00:34:26](#)

كلهم بتقاتلوا. الناس تتخطف من حولكم. ونحن مكنا لكم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنه فهذه النعم اه بدمكم
تشكرنا ربنا عليها بالتوحيد واقامة شرع الله ما دام في تمكين اذا لابد من اقامة شرع الله سبحانه وتعالى وتوحيده وطاعته. وهذا كما يكون على مستوى الشعوب - [00:34:42](#)

والمجتمعات يكون على مستوى الافراد والاسر اذا رأيت الله عز وجل مكن لك في حياتك الراتب الجيد والحياة الرغيدة وان امورك
ممتازة. هذا يجب ان تقاوله بماذا؟ بقمة التعبد والشكر لله. يعني ايها انك تفهم هاي الصورة فقط على مستوى الجماعة. بل هي على مستوى الفرد - [00:35:07](#)

تكون عم مستوى الجماعة من مكن له الله في ماله ووالاده وحياته وطمأننته هذا للاسف احنا في مجتمعاتنا كثير من الناس ان الانسان
ليطغى ان رآه استغنى. صارت معه ما له مصارى ببطل لحتى الصلاة في المسجد - [00:35:27](#)

يقربها. خلص وهذا للاسف قرآن كثير ما يحذر الاغنياء من الطغيان بالعكس الله عز وجل اذا انعم عليك ومكن لك في الارض عليك ان
تشكر هذه النعم بزيادة عبودية والاقبال على الله سبحانه وتعالى والبذل في - [00:35:43](#)

لذلك قال او خوف التخطف من بلدكم ومسايرهم. وقيل وقيل كانوا قد اصابتهم شدة حتى اكلوا الجيف والعظم المحرق. وامنه
من خوف الجذام فلا يصيّبهم بلدكم. وقيل ذلك كله بدعاء ابراهيم - [00:36:00](#)

اذن خلينا يعني احيانا النسر يذكر معاني يعني جانبية قد تكون مبنية على قصص رويت عن العرب. انت المعنى العام هو الذي بهمك
في النهاية. انهم كانوا يعانون من معاناة شديدة قبل حادثة الفيل. حادثة الفيل غيرت التاريخ ومجريات الحياة - [00:36:15](#)

بالنسبة لهم وهذا كله بالتأكيد ايضا ببركة او بتوفيق الله اولا واخرا. ثم من اسباب ذلك بركة دعاء سيدنا ابراهيم ماذا قال؟ ربنا اني
اسكنت من ذريتي بوعد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم - [00:36:29](#)

الثمرات لعلهم يشكرون هذا ختام تعليقنا على سورة قريش سريعا ايش عندك؟ العموم شيء والفضيل شيء اخر التفضيع هو مبني
على نفس التنكير بغض النظر هو عام ولا مش عام - [00:36:49](#)

نفس التنكير هو الذي يدل على التفضيع والشدة اما هل هنا قصد فاطعمهم من جوع؟ يعني اه بس هو ما بين عليهم بالجوع بالشعب

اهو اه ماشي بس كلمة جوع ليست هي مكان للعموم. العموم الذي يكون في سياق الامتنان لحما طريا مثل سياق ماء طهورا. نفس

الشيء الذي يكون - 00:37:24

ممتننا به هو نكرة يكون نكرة. نفس ممتن به الشبع الطعام. اما الجوع ليس ممتن به بل هو بالعكس هو ممتن بزواله. فلا يكون مأخوذه منه لا وانما يكون. التنكير يدل على التفضيع والتهويل. طيب. نأتي الى عندك شي يا عاصم؟ ايوا - 00:37:46

لا من هو قل فاطعهم من جوع شديد لازم تكون التكثير مش التقرير بالعكس انا بقول لك اطعمتك من جوع شديد كنت انت فيه مش بقول لك اطعمتك من جوع خفيف كنت انت فيه. ايهما اعظم من ندم؟ - 00:38:04

لما اطعمك من جوع كثيف وخوف وامنك من خوف شديد. فلا بد ان تكون للتكتير وليس للتقليل. كما قال النسفي رحمة الله عليه نأتي الى سورة الماعون. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:38:23

ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم. ولا فوويل للمصلين الذين هم صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمعنون الماعون اه سورة الماعون ايضا من السور التي للعقيدة في قلب المسلم ايهما الكرام - 00:38:43

وفيها فكرة اساسية وجوهرية هي قضية ثمار الایمان باليوم الاخر كيف تتعكس على حياة الانسان؟ الایمان باليوم الاخر كيف تظهر ثماره وتتعكس اثاره على حياة الانسان يعني اذا كنت مؤمن بالاليوم الاخر ماذا سيحصل - 00:39:24

واذا فقدت الایمان باليوم الاخر ماذا سيحصل؟ اذا كنت مؤمنا ماذا سيحصل اذا لم تكون مؤمنا؟ ماذا سيحصل؟ الان الصورة ركزت على الذين لا يؤمنون باليوم الاخر ما هي ثمار هذه على حياتهم - 00:39:43

بمفهوم المخالفة ان الذي يؤمن باليوم الاخر تكون الثمار بالعكس ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ارأيت الذي يكذب بالدين هل ترى ذلك الذي يكذب بالجزاء؟ يكذب باليوم الاخر. ماذا ستكون صفاته؟ قال فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فوويل للمصلين - 00:39:57

عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمعنون الماعون. كل هذه الامور التي ذكرها هي كلها نتيجة عدم الایمان باليوم الاخر او ضعف استحضار اليوم الاخر هذه الصورة ايالك انك تطبقها فقط عالكافر بل طبقها على نفسك - 00:40:18

انه هذه الامور وهذه الاخلاق الرديئة هي لا تظهر فقط عند الكفار باليوم الاخر تظهر حتى عند المسلمين الذين يضعف استحضارهم لليوم الاخر تمام هكذا تكون الصورة عملية في حياتك وواقعية - 00:40:36

ربنا يقول ارأيت الذي يكذب بالدين انت ما تقول مش انا. هو ربنا بيكلم عن اللي بيكلب بالدين. انا مش مكذب بالدين. اشوف انت مش مكذب بالدين يعني ان شاء الله - 00:40:51

عقيدة نظرية بشكل جيد. لكن كثير منا من الناحية الواقعية عنده نوع من اهمال يوم الدين. وهذا شكل من اشكال التكذيب ولو لم يكن كفرا لكنه في النهاية هو شكل من اشكال - 00:41:01

التكذيب وضعف الاستحضار الذي سيؤدي الى ظهور الاخلاق الرديئة. ولا شك هندي مهمه جدا اذا لاحظ الله سبحانه وتعالى يعطيك درس الذين يفقدون استحضار الدار الاخرة في حياتهم؟ ماذا ستتولد عندهم من الخصال والطباع؟ - 00:41:15

اولا فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. اول صفة اللي هي الشح وعدم الحب البذر بشكل عام الذين لا يؤمنون بوجود دار اخراة فيها جزاء وان لا يذيب فيها من اعطي وبدل فهذا بالنسبة الله انما منظوره للمال - 00:41:32

المتعة الشخصية والحياة الخاصة فهو غير مستعد ان يبذل في اي شكل من اشكال الفقر او المساكين او الایتم او حتى المشاريع الدعوية او الاصلاحية وما شابه ذلك هو لا يحب ان يبذل هو شحيح. لانه لا ينتظر العوض - 00:41:55

وعنده ضعف في استحضار الدار الاخرة ما عنده استحضار للدين. الدين الجزاء بالتالي اول خلق او من اوائل الاخلاق التي ستظهر مباشرة هو التمسك بالدنيا التحلق حولها والغض عليهما. وبالتالي لن تجده باذلا. بل بالعكس - 00:42:12

تجده يقف في اوجه البذر ويحاول ان يغلقها لاحظ التعبير القرآني فذلك الذي يدع اليتيم بامكانه ما يعطيه بس بدون ما يدعه. صح ولا لا يا شيخ؟ يعني انت ليش دعيعته؟ جاءك يتيم طلب منك مال - 00:42:31

يا اخي خلص اعرض عنه ما تعطيه اليتيم تدل على ماذا؟ انثراها النفسي للقارئ هو مش فقط ما بده يقدم لأنّ هو يكره سبل مساعدة الناس ويحاول ان يتخلص منها ويواجهها ويحاربها - 00:42:50

هذا هو ضرورة عدم الاعياد بالاليوم الاخر ان الانسان يغرق في احواله المادية كالحالة الغربية المعاصرة في احوالى المادية تصبح بالرأسمالية في اسوأ صورها. الرأسمالية التي تعني حياتي انا فقط - 00:43:08

من اجمع المال والهوى ثراء المال ولا اقدم في اي مكان الا اذا كان البذل يعود لي انا بالصلحة الدنيوية ما بدفع الا ل الطعام انا بشتهيه ما بدفع الا لزوج وعلاقة توفر لي شهوة. ما بدفع الا لرحلة انا اشعر فيها بالمتعة. طب تدفع لشيء او ليتيم او لمسكين او لارملة - 00:43:26

وتنظر ثواب اخر وهي ليس دنيوي هذا غير معروف عند من لا يؤمن بالاليوم الاخر لانه بيقوليش اعطيها ايش اساعد اليتيم؟ ماذا ماذا انتظر من هذا؟ الا في حالة واحدة ما هي؟ الا في حالة واحدة ما هي؟ اذا كان سيكون يبحث عن مجد دنيوي - 00:43:48
ممكن يعطي بس برضه راح يحصل لكن سيحصل ماذا سيحصل ثناء دنيوي الذين هم يراغعون. ولذلك ربنا اعطاك مختلف صفاتهم. الذي لا يؤمن بيوم الدين شيء طبيعي طبقي. الدين ما هو - 00:44:09

اخواني الدين هو الجزء ارأيت الذي يكذب بالدين الجزء ما بتؤمن بالاليوم الاخر فهذا اول شيء اذان فش جزء اخر وهي. اذا اي عطاء انا سانتظر منه المردود الدنيوي. والمردود الدنيوي قد يكون شيء حسي - 00:44:26

وقد يكون شيء معنوي يراوون الناس تثنى على. عشان هيكل اليوم في الغرب بتلاقي بعض الكفار بشارك في جمعيات انسانية في جمعيات اغاثية. و بتلاقيهم احياناً طالعين من اسطول حرية ومش يعني - 00:44:43

بعض الناس عنده هذه الاشياء صحيح وانه كافر من الصلاة ولا شيء ملحد ممكن يكون بعضهم شو اللي بخليه يفلح عن ذلك؟ هو يبحث عن اثر دنيوي نعرف واحياناً الاثر الدنيوي - 00:44:56

قد لا يكون بعضهم يحاول ان يفعل اي شيء في الحياة من اجل يمضي الوقت حالة الفراغ في اوروبا انك بتلاقي بعض الناس مش عارف شو بده يسو خلص معاه مصاري وكذا فش اشي اعمله في الحياة لا يوجد دين - 00:45:11

يريد ان يملاً الوقت باي شيء تشعر فيه انه عملت اشي منيحت اشعر نوعاً ما بالرضا يعني عن نفسي المهم ويبحث عن مردود دنيوي بغض النظر ما شكله سواء لذة - 00:45:25

او رضا عن النفس شخصي لا يبعث انه في الله انا بارضيه ساذهب اليه يوم القيمة وانتظر لا لا. هو فقط مجرد الرضا عن النفس او يبحث عن المجد وان يرى وان يشار اليه بالبنان - 00:45:40

اذا نعود الى هذا التعبير. فذلك الذي يدع اليتيم في العادة الذي لا ينتظر جزء اخر وهي سيعامل مع اوجه البذل باشتعال هو اسوأ انواع المعاملة سيدع اليتيم لن يكتفي فقط بأنه ما يعطي لا سيحاول انه يجعل هذا اليتيم ما يفكرون مرة ثانية يجي - 00:45:52

خلص كانك بتقول له ايه بدي اشوف وشك مرة ثانية الان النبي عليه الصلاة والسلام كان احياناً يعطيه بعض الاعراض ما يكون عنده مال لكن ماذا؟ قال صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم - 00:46:14

ولكن ليس لهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق انا ممكن يجياني يتيم او انسان فقير انا ما عندي قدرة اعطيه بس ممكن اسمعه كلمة طيبة الله ييسر لك امورك مشان يعني على الاقل سمع مني كلمة جيدة - 00:46:28

هذا الرجل هو يكره البذل يكره العطاء وبالتالي اي صورة امامه من اوجه البذل والعطاء هو يحاول ان يمزقها يحاول ان يدفعها انه هو ما بده مثل ما بده عطاء - 00:46:41

هذا دعوا لليتيم يعطيك مدى التشوه النفسي اللي عنده في الداخل صحيح كم هو انسان مشوه؟ كم هو انسان سيء في داخله؟ كم هو انسان حاقد على اي شكل من اشكال البذل والعطاء لذلك يسعى الى - 00:46:54

تمزيقها ولذلك ماذا قال في الآية التي تليها ولا يحضر على طعام المسكين هو لم يكتفي فقط ان هو دعا اليتيم وما بده يعطي وبده يمزق. لأنّ هو برضه بده الناس ايش - 00:47:08

زيه ولا يحضر على طعام المسكين حجم التشوه عند هذا الشخص كم هو لئيم بدىكش تعطي خلي الناس تعطي بعض الناس تقعده معاها اليوم في مجتمعاتنا مسلمة يا اخي حوش مصاريك دير بالك عليها كذا شو - [00:47:24](#)

تعطي لاخوانك في غزة او اخوانك التعبانيين كذا بكراء ولادك يعني بصير يهون لك الدنيا ويصعب الامور والاحوال واخوانك ربنا بيرزقهم انت درباء هؤلاء الناس ولا يحضر على طعام المسكين - [00:47:41](#)

ما بدبي حب على مساعدة اي انسان في هذا الوجود او في هذا المجتمع الذي يعيش فيه. قمة التشوه بسبب المادية المقيمة الذي يعيشها والشح اللي هو ثمرة انه كذب بالدين. طيب - [00:47:56](#)

اذا اول اثر اول من اثار عدم الایمان بالاليوم الاخر هو الشح والحرص على الدنيا والتشوف في التعامل مع الحالات الانسانية والمجتمعية وعدم خدمة الناس والمجتمع اصلا. يعني هي فكرة ايضا عامة يمكن انك تتنطلق في سورة الماعون - [00:48:10](#) الى فكرة خدمة الناس والمجتمع. لذلك اسمها الماعون اسمها السورة ايش الماعون الماعون يا كرام ما هو؟ هو يعني خل نقول اتفه الاشياء في منزلك مثل الصحن والسرير والفالس اللي بتيجي الجارة بتدق على جارتها عندك سدر عندك اه بيجهوا الجار بدق عليك بقول لك عندك فأس عند الحاكورة بدبي اعمل. الماعون هو ماذا - [00:48:27](#)

والادوات المنزلية البسيطة هذي تسمى الماعون كالدلوي والقديري والطستي والفالسي هذه الماعون الله عز وجل يريد ان يخبرك ان هؤلاء الذين يكذبون بالدين اتفه الاشياء تجدهم حريصين عليها وبخيلكم شحيح. اذا بده يعطي لشخص شيء بده يعمل لك الف قصة والف حساب والف شغله. طب يا اخي عادي اعيروني هالماعون يوم يومين برجع لك ايه - [00:48:50](#)

هلا بصير يحسب وكذا وتأخر الجار اه طب وين الاحتساب؟ وين يا خي بدبي اساعد جاري؟ لا يمنع جار جاره ان يغرس خشبة في جداره عدم الایمان بالاليوم الاخر يصنع هذه النفوس المشوهة - [00:49:18](#)

بخلاف الایمان بالاليوم الاخر بغيرك مية وثمانين درجة انه بالعكس لو جاري اخد الماعون وما رجعه الله يهنيك دنيا لو فلان فقير او مسكين او حواليك وانت معك مال بتتقاسم معه لقمة العيش - [00:49:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يرد سائل ولا مسكينا اما يعطي واما يدل واما يسمعه كلمة طيبة. ما فش عندك على ذلك وغالب احواله العطاء. يعني اذا موجود ما بقسر - [00:49:48](#)

صلى الله عليه وسلم كان يعرف ان الدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كمثل رجل قال تحت ظل شجرة يعني التقاتل على الدنيا والتمسك باثاثها وزخرفها شيء تافه جدا. انه في النهاية هذا المال سيدهب - [00:50:01](#)

او انت ستذهب. واحد منكم سيفادر وثم في النهاية الاثنين ستغادرون. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلمك عدم الحرث لا يعني هذا انك ما تتمتع بمالك. ما في مشكلة تمتع بمالك. لكن لا تكون شحيح. خلي عندك نفسية البازل العطاء. الذي ينتظر من عند الله سبحانه وتعالى - [00:50:18](#)

الجزاء والتعويض. خلي حرصك على الدنيا قليل ما تكونش شحيح. كل هذه المفاهيم هي ثمرة الایمان. بان الدنيا فانية وان الدين قادم الجزاء قادم الدار الاخرة قادمة الشكل الثاني من اشكال التشوه عند من لا يؤمن بالدار الاخرة او لا يستحضرها التقصير في موضوع الصلاة - [00:50:36](#)

في اي موضوع؟ الصلاة قال فوبل للمصلين طوبل للمصلين وقلنا هاي رأس اية يوقف عليها وقف عليها اقصد يعني تستطيع الوقوف ثم تكمل. اما انك تكون في الصلاة فوبل للمصلين الله اكبر ما ينفعش - [00:50:58](#)

انه لازم يكتمل معنا السورة قالوا لا يوقف عليها من حيث انه غا واحد يسخر المصحف عند والى المصلين. صدق الله العظيم. لأ بزبطش في صورة او في مكان او في محفل بدىكش تكمل لكن اقصد اثناء القراءة - [00:51:16](#)

لازم اقول فوبل للمصلين الذين ولا بصير اقول فوبل للمصلين واسكت ما دامت وضعت رأس اية اذا توقف وهو وقوف صحيح المطلوب انه هذا الوقوف اخواني هو بيعمل نوع كما قلت من العصف الذهني - [00:51:30](#)

السامع كل الناس بتصرير ايش ترکز ليه المصلين راح يتم توعدنا انت بدى تعرف ليه يا ابوي من المصلين شو الموضوع وهذي من

اساليب العرب الجميلة. انه يجذب انتباحك خليك بشدك - 00:51:45

انت تركز شو مين المصلين اللي ويل لهم ؟ طب انا بصلني معنا ويل لي اكيد في اشي الان رح يجي حتى يكتمل المشهد. فوويل للمصلين اي نوع ؟ قال الذين هم عن صلاتهم - 00:52:03

وكان السلف يقول انه القصة حتى ذكرها عن ميم الناس والحسن البصيري اكثر من شخص قال الحمد لله الذي لم يقل الذين هم في صلاتهم ساهون وانما قال عن صلاتهم ساهون. لانه الذين هم في صلاتهم ساهون كلنا ذاك الرجل - 00:52:16

كنا في صلاتنا بنصفه. ولو قالت ويل للمصلين الذين هم في صلاتهم ساهون معناه رحنا فيها كلنا نسهو ونضيع ونفك في الدنيا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جاء في الاثار ان اول ما يرفع من الارض الخشوع في الصلاة - 00:52:40

اول عبودية ترفع من الارض الخشوع في الصلاة جاء في بعض الاثار حتى يدخل الرجل على المسجد فلا يجد فيه خاشعا بتصلي بس كل واحد فرحان ومبين هذا في هياتهم واشكاله. وانا بطلع عسق المسجد وهذا بطلع عسجاد المسجد وهذا يعني ما في واضح هيئات من الخشوع والوقار. هذه اول - 00:52:57

ترفع من الارض طيب فالله سبحانه وتعالى يخبرك ان الذي يغفل عن الدار الاخرة واكثر الناس عرضة بان يكون عن صلاته ما هو ما معنى عن صلاتهم ساهون ؟ اي قالوا عن ادائها في اوقاتها - 00:53:18

بحقوقها وواجباتها ويل للمصلين الذين هم عن صلة ساهون عن صلاتهم اي ساهون عن اقامتها في اوقاتها. متى اخونا ب يصلي الفجر الساعة ثمنية الصبح مرة ماشي واحد يعني ممكنا يخطأ ينام متأخر يكون تعابان. لكن في ناس لا هو وظيفته اليومية انه صلاة الفجر قضاء مش اداء يعني - 00:53:35

صلاة الفجر الساعة ثمانية تسعه تغير وقتها عنده هؤلاء فوويل للمصلين الذين هم عن هذا ساهي عن صلاته انا مش مهم انه ينام مبكرا او يضبط المنبهات او يحط اشياء معينة حتى يستطيع ان يصلي الفجر. على الاقل اذا ما صليتها في المسجد على الاقل انه تصليه -

00:54:01

ضمن وقتها الشرعي وعموما تجده في حتى في الشغل وفي الجامعة وبينة العمل دائمها بتكون صلاته اخر عشر دقائق قبل ما يطلع الوقت بعشر دقائق قبل ما هذه ما يعني ماشية حتى لو كانت اداء بس في النهاية هو نوع من السهو عن الصلاة. عدم اهتمام بان تقام في اوقاتها - 00:54:18

في الوقت المناسب لها بالشكل الصحيح. الصلاة عنده ملاهفة ملاهفة في اخر الملفات وليس اول الملفات في اوقاتها هؤلاء يتوعدهم الله. وهذه طبعا نتيجة ماذا ؟ هي نتيجة ضعف الایمان بالدار الاخرة - 00:54:38

الذى يؤمن بيوم الدين يعرف ان الصلاة هو اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة لكن الذى عنده عدم اهتمام عدم اكتراث يوم الدين او مكذب هذا بشكل عام او المكذب لن يصلى - 00:54:54

لكن اللي عندهم نوع من النفاق تكليم وتکليم المنافقين. او ضعف استحضار للدار الاخرة. هذا بشكل عام وصلاته مباشرة ستتأثر. ولذلك كان السلف رضوان الله تعالى عليهم من اهم السبل التي - 00:55:09

يبذلونها من اجل استحضار الخشوع في الصلاة والاهتمام في الصلاة استحضار الدار الاخرة وتجد اذا صلى جعل الجنة عن يمينه والنار عن شماله والموت امامه. كل واحد بيعمل طريقة انه هاي قد تكون صلاة مودع. هاي اخر صلاة في حياتي -

00:55:23

كذا هذا الاستحضرات وتخلي الانسان يعطي اهتمام احضارك انه الصلاة مهمة. وهي الرابط الاساسي بيني وبين الله. بتخليك تحرص على الصلاة في اول وقتها احرص على اتمامها بخشوعها وادائتها على القيام بواجباتها واركانها. تعطيها نوع من الاهتمام الذي يشعر -

00:55:39

النهاردة شخص فعلا مؤمن بالدار الباخرة. يعني صلاتك تعطيني انطباع عن مدى اهتمامك بالدار الاخرة باختصار طريقة اهتمامك بالصلاحة تعطي الانطباع عن طريقة اهتمامك بالدار الاخرة. لذلك حتى كثير شباب يجي بسألني شيخ بدبي اروح اتزوج فتاة او هو

الفتاوى بتسلسله انه والله اجاني شب تقدم الي شو اول سؤال بنحكي نسأل فيه - 00:55:58

اول شيء على صلاته يعني صراحة يعني. اول سؤال صلاته لا تصلي على راتبه ولا تسألي عن اه يعني ابن مين هو؟ ولا تسألي عن مين بحضر مشايخ؟ لا قبل كل شيء حطي لي هذا الملف على جنب. ولك ابو حافظ من القرآن - 00:56:17

انا بدبي اشوف صلاته صلاتك تعطي انعكاس على اهتمامك به دار الآخرة بتدينك اذا صحت صلاته صح دينه عموما والله شاب بحافظ عالخمس صلوات في المسجد ممكن يكون عنده تقصير في بعض الجوانب فش واحد فينا كامل. شيء طبيعي - 00:56:31

اهتمامه بالصلاوة يعطيك طبيعته ما تصور هذا الشخص عن التدين انه شخص لا يصلى الفجر في المسجد ولا يهتم بهذا الملف اصلا يعني شخص دائمًا صلواته في البيت ما يصلى جماعة - 00:56:49

يعني بعض الناس بقول لك طب مو يا شيخ في مذاهب يا اخي النقاش مش فهفي هنا. يعني مش انه صلاة الجماعة في مجلس السنة مؤكدا. لا هو نقاش قلبي - 00:57:03

لأنه حتى الشافعى اللي بيحكى من سنة مؤكدة في ما هو كان بيصلى في المسجد الشافعى. والشافعى كان بيصلى في البيت لانه لا يرى صلاة الجماعة وبين يعني بتمشي عليه بعض الشباب بصير بده يناقش الموضوع من ناحية - 00:57:11

فقهية. المواضيع هاي لا تناقش في القانون. وانما تناقش ماذا قيمة هذا الشخص ما قيمة التدين في حياته كيف يمضي للصلاة وكم يعطيها حجم واهتمام وترتيب وتنسيق؟ وهل صلاته يظهر فيها الخشوع والتزكى؟ اما الشرحات انا اعتقد ان الشخص الخاطب او المخطوبة - 00:57:21

اذا كان متقدم في باب الصلاة فهذا مؤشر جيد جدا حتى لو كان مقصرا في ابواب اخرى اجتماعية او وظيفية او شيء من ذلك لكن اذا كان ضعيف جدا في باب الصلاة حقيقة - 00:57:39

مش مكسب مش مكسب حتى ولو كان متقدم في امور مادية او دنيوية مش مكسب. انك تزوج بنتك او اه الفتاة تتزوج شاب موضوع الصلاة عنده غير مكترث به او غير مهم لهم. طيب - 00:57:51

مشكلة بعض الشباب بس يروح يخطب يشوف مين سأله طعم الصلاة بصير ما شا الله مسيطرة فترة اول فترة بيسألو عنها. بروحوا بصلى في المسجد وكذا مشان يروح اهل المسجد اخ اسلام بتشوفوه بتصلى؟ اه والله صار يصلى. صار لي اسبوع يصلى. جديد صار 00:58:05 -

انه عارف انه اهل البلد راح يسألوه تيجي الفتاوى ويجيء العلم ويجيء الورع. اول اسبوعين. بعدين والله قصص كثيرة كثيرة انه الشاب بيجي بقدم لفتات بعطيها انه انا اه يصلى. وبصير اول اسبوعين ثلاثة صحيها عالفجر - 00:58:20

خطيبته. بعد ما يتعود عالخطبة شهر شهرين ثلاث بفرط. تيجي لاختي شيخ طلع بصليش. او طلع يصلى في البيت باقى. بقول له قلت لهم والله يا اخواتنا واخوا شبابنا اغلب قصص افلام يعني. خلص هو عينه على - 00:58:39

اذا بده يتزوجها. بصير الحسن البصري اول شهرين بعدين بصير واحد ثانى في اخر الانسان ينتبه انه هاي القضية السؤال عن موضوع الصلاة مهم وان هاي القضية مش يعني مش انا الان صار يصلى ولا - 00:58:52

هذا يسأل عنه اصحاب الخبرة الباطنة هل هو معروف عنه الصلاة في المسجد هذا هو السؤال الذكي. انك تروح عاهل المسجد اللي حواليه. لانه هذا الرجل رؤيا قدما بتبيين. طب ما انا بعرف انه فيها شوية صعوبة - 00:59:06

اسمعوا بده تتعجب بجامتك بده الصراحة لانه كثير من الشباب والبنات يمارسون المخادعة يعني الناعمة يعني لا بده تتعجب انت لما بده تشتري سيارة بتسأل الف شخص لما بده تجيب شغالة محززة بتسأل. ولبنتك والله بتستحق السؤال يعني هذه حياة. والله لا بروح بسؤال وبحاول اعرف من الشخص - 00:59:21

اللي ممكن يجاوبني ولو جلس الامر الشاب مستعجل بده جواب سريع شوي يعني مش رخصة بندورة يا عمي الله يرضى عليك. ما هي حتى لو بده جواب سريع بدي اقعد انا اسبوعين حتى اعرف مين ممكن اسأل عنك - 00:59:39

لاتأكدر هل انت من هم عن صلاتهم ساهون؟ ولا انت لا من انت تحافظ على اقامة الصلاة في اوقاتها بحقوقها وواجباتها ثم ربنا عز

وجل اخبرنا عن صفة اخرى في الذين يكذبون بيوم الدين. قال الذين هم يراوون - 00:59:51

المراءة تعرف الرياء في احد الممارسات المشهورة لمن هو غير مكترث بيوم الدين هو لا ينتظر الجزاء الآخروي او غير مهم به. وانما هو معول على الجزاء الدنيوي من الثناء. وان الناس تشير اليه بالبنان. ويقال فلان كريم وفلان - 01:00:07

ولان قارئ. مش اول من تسرع النار بهم ثلاثة الرجل الشهيد قاتلت فيك قال كذبت ولكن قاتلت ليقال شجاع اذهبا به الى النار. ثم يؤتى بالعالم فيقال له تعلمت من اجلك العلم وقرأت فيك القرآن. قال كذبت ولكن تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ. اخذت اجرك في الدنيا - 01:00:25

ساذهب به الى النار. وكذلك الكريم انما تبرعت او انفقت ليقال جواد اذهبا بي. فالانسان المرائي هو الذي قد يفعل افعال خيرة الظاهر لكن هو يريد ماذا؟ العوض الدنيوي. المرأة وان يشار اليه. وهذا ايضا نتيجة عدم او ضعف - 01:00:45

احضار الدار الاخر. ثم ختم باسوا صفة فيهم زي ما قلنا وينعنون الماعون يمنعون الماعون احقر الاشياء في المنزل لها الدرجة ؟ اه لهالدرجة هذه ضريبة عدم الایمان باليوم الاخر ان يكون اخلاقيا سلوكيا - 01:01:05

بتشعر الصورة بتعطيه قاعدة صفات هيما. مختلفة مشوهة لها الشخص. يعني لا هو في العمل الاجتماعي يقدم. بل بالعكس يمزق العمل الاجتماعي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. ولا هو في علاقته مع الله ماشي - 01:01:26

عن صلاتهم ساهون. واما عمل خير بس يعني لو فكر يعمل عمل اجتماعي خيري او عمل انساني هو ايش هدفه؟ الرياء شوفوا الشخصية المشوهة ورجل حريص على الدنيا شحيح بها. لدرجة انه حتى اسوا الاشياء يأتي جاره يطلب منه عارية - 01:01:42
بس بده يستغير فاس ولا دلو ولا شيء يمنع الماعون هذه كلها ضريبة عدم الایمان باليوم الاخر واما الامام باليوم الاخر يغير كل هذه الصفات الخبيثة في النفس الانسانية و يجعلك انسان راقي. محافظ عصالتك. لا تنتظر جزاء من الناس لا ترائي - 01:02:03

تعطي الناس كل شيء تعطي الناس كل شيء. فمنع الماعون هو شعار عدم الایمان باليوم الاخر ان الله يقول لك شف اسفل سافلين شف الانحطاط طلب منك شو طلب منك؟ - 01:02:22

اداة بسيطة من ادوات المنزل. لهذه الدرجة انت وصل بك الحرص على الدنيا. هذا سرطان حب الدنيا. سرطان التمسك بها يعني عليها. اما المؤمن بالنسبة الله بالعكس الماعون هذا اخف شيء يجاوب. بدك اعطيك اشي اعلى من هييك يعني بعض الناس يقول لك بدبي خدمة يعني شو معه؟ - 01:02:35

في اشي اكتر من هييك اعطيك ايه بالنسبة الله هذا الماعون يعتبر من الاشياء اللي بالعكس ادخل حاكورتي وخذ اللي بدك ايه واطلع في حرص على الدنيا ما عندي هذا التمسك الكثير باموالها وزخرفها. طب لو ينكسر شو المشكلة بجيبيوا شغله ثانية يعني - 01:02:56
هذا كله نتيجة الانسان الذي خلص هو يعرف ان الدنيا قريبا تزول ما في داعي احرص عليها. في هناك عوض عند الله هاي العارية يعطيها لجاري كم ثوابها عند الله عز وجل لما اكشف عنه كرب لما اساعده في امر من امور الحياة الدنيا. هكذا هي السورة تعلمنا الایمان باليوم الاخر. يصنع - 01:03:12

والتكذيب باليوم الاخر يصنع نفسا مشوهة. بسم الله قال الامام النسفي رحمه الله قال الله تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين؟ اي هل رأيت الذي يكذب بالجزاء منه؟ ان لم تعرفه فذلك الذي ساعرفك له هذا واسلوب ايضا من اساليب - 01:03:31

اللغة العربية تملك العديد من الوسائل لحث السامعين على الانتباه للغة العربية نستخدم العديد من الوسائل لحث السامع على ايش ؟ على التركيز والانتباه. منها اسلوب الاستفهام اه بتعرف الذي يكذب بالدين ارأيت الذي يكذب بالدين - 01:03:51

فكانه هاظ اسلوب استفهامي. بس ولاش الاستفهام؟ اه. بدك اعطيك من هو. انت ما بتعرف اعطيك صفاته هذا احث واستفزاز حتى يجدي بانتباهك. قال فذلك. نعم فذلك الذي يكذب بالجزاء - 01:04:11

هو الذي يدع اليتيم اي يدفعه دفعا عنيفا بجفوة واذى ويرده ردا قبيحا بزجر وخشونة ولا يحضر على طعام المسكين. ولا يبعث اهله على بذر طعام المسكين جعل علم التكذيب بالجزاء جعل علم اي علامة ودلالة التكذيب بالجزاء ما هو - 01:04:24

منع المعروف من المعروف جعل علامة التكذيب بيوم الدين يعني ما علامة ان الشخص مكذب بيوم بالدين والجزاء انه يمنع المعروف

والاقدام على ايذاء الضعيف اي لو امن بالجزاء وايقن بالوعيد لخشى الله وعقابه ولم يقدم على ذلك. فحين اقدم عليه دل انه مكذب بالجزاء. ثم وصل به قوله - [01:04:44](#)

فوويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراوون ويمعنون الماعون. يعني بهذا المنافقين اي لا يصلونها سرا لانهم لا يعتقدونها لا يعتقدون وجوبها ويصلونها علانية الرياء. انا حقيقة لا اتفق مع هذا التفسير عموما - [01:05:08](#)

وهذا الحصر يعني المنافقون شكل من اشكال الذين هم عن صلاتهم سواء لكن قد يكون كثير من المسلمين هم عن صلاتهم ساهون. هي ليست متعلقة بالمنافقين. لا هي اعم من ذلك بكثير. نعم. ممكن شيخنا يقصد المنافقين - [01:05:28](#)

اي لا قال يعني بهذا المنافقين لا يصلونها سرا انهم لا يعتقدون وجوبها هادو الكفار هم الذين لا يعتقدون وجوبه شو حكمه؟ انا اعتقد انه يعني اختيار مسار معين من السفير رحمة الله عليه - [01:05:42](#)

انا ما بفضل هاي الاختيارات لانه بتعمل حصر حصر المعنى. مع انه المعنى اوسع بكثير بكثير من هذه الدائرة. المحصورة. هو لا يتكلم عن منافق نفاق اكبر حتى عن بعض الذين عندهم اسلام لكنه يقصر في صلاته بسبب ضعف استحضاره للدار الاخرة - [01:06:01](#)

هذول المنافقين وشكل من اشكاله لما ذكره نوع على تفسير نوع لكن لا يمكن حصر الاية فيهم. نعم وقيل فوويل للمنافقين الذين يدخلون انفسهم في جملة المصلين صورة وهم غافلون عن صلاتهم وانهم لا يريدون بها قربة الى ربهم ولا تأدبة - [01:06:18](#)

فهم ينخفضون ويرتفعون ولا يدركون ماذا يفعلون. يعني غزو يسجدون ويطلعوا يسجد ويطلع وهو لا يعرف ماذا يفعل. نعم ويظهرون للناس انهم يؤدون الفرائض ويمعنون الزكاة وما فيه منفعة وعن انس والحسن قال الحمد لله الذي قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهما لان معنى عن انهم ساهون عنها سهو ترك لها - [01:06:37](#)

وقلة التفات اليها وذلك فعل المنافقين. وفي ومعنى فيه ان السهو يعتريهم فيها بوسوسة شيطان او حديث نفس. وذلك لا يخلو عنه مسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع له السهو في صلاته فضلا عن غيره. نعم. والمراءات مفاعة من الاراءة لان المرائي يرمي - [01:07:01](#)

الناس عمله وهم يرونها الثناء عليه والاحباب كلمة المراءة اخذت من آآ قال والمراءة مفاعة من الاراءة مأخذها من الرؤية اني انا بدبي اريك ماذا افعل. عشان هيكي سمي رباء - [01:07:21](#)

المراءة والرياء مأخذ مادته من ماذا؟ من الاراءة وكأن المرائي يريد ان يري الناس ماذا يفعل من هنا اخذ هذا من الرؤية هذا جذرها الاصل. نعم وهم يرونها الثناء آآ وهم يرونها الثناء عليه والاعجاب به. ولا يكون الرجل مرأيا لاظهار الفرائض. فمن حقها الاعلان بها. لقوله صلى الله - [01:07:36](#)

الله عليه وسلم ولا غمة في فرائض الله. يعني الفرائض الاصل ليست مكان لايه الرياء يعني انك بتصليل خمس صلوات في المسجد ما يجيكيش الشيطان يقول لك والله انا خايف رباء بدبي اصير اصليلها في البيت الخامس صلوات لا الفرائض الاشياء الاساسية. وبالتالي - [01:08:00](#)

مش شيء انك تعتبر نفسك اشي عظيم جدا انك بتصليل الصلوات الخمس. جزاكم الله خير بارك الله فيك يعني. لكن يعني ما فيش داعي تشو夫 حالك اشي انا هيني بصوم رمضان - [01:08:15](#)

الناس كلها بتصوم رمضان. وبالتالي حجم اه الرياء في الاعمال الفرائض محدود جدا. الرياء انما يخشى فيما هو في النوافل والتطوعات وما بعد ذلك. نعم والاخفاء في التطوع اولى. فان ظهره قاصدا للاقتداء به كان جميلا - [01:08:25](#)

والماعون الزكاة. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ما يتعاون في العادة بين الناس من القدر والدلو والمقدحة ونحوها. وعن عائشة فسرت الماعون كما فسره ابن مسعود. ابن مسعود قال الماعون ما يتعاون في العادة. يعني ينتم تبادله - [01:08:40](#)

مثل القدر المقدحة يعني كان شيك زي المقدحة كيف قداحة النار ونحوها. وعن عائشة قالت الماء النار الملح يعني كما قلت الاشياء الخفيفة السهلة التي هي في متناول الجميع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:08:57](#)

ان شائقك هو الابتر هذه الایات او هذه السورة سورة الكوثر هي اقصر سورة في القرآن من حيث حتى عدد الكلمات لانه هي ثلات

آيات وسورة العصر ايضاً ثالث آيات - 01:09:33

لكن سورة العصر اكتر كلمات من سورة الكوثر هي اقصر سورة في القرآن لكنها سورة ات لتعطي ما نسميه احنا الرسائل السريعة تتبّيت النبي صلى الله عليه وسلم. وتتبّيت للدعاة من بعده - 01:09:56

ان الله سبحانه وتعالى يدافع عنكم الله عز وجل يدافع عنكم حتى في اقل اشكال الاذى يعني لما انت تعرف قصة سورة الكوثر وان رجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انت ابتر. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 01:10:11

باعتبار انه كان ولد له اولاد ذكور وماتوا ولم يعش له ولد ذكر فقالوا لو انت افطر اي ليس لك نسل يحمل اسمك وداماً مين بيحمل اسم الاب اذا كان الاولاد ذكور هم اللي عادة عند العرب يحملوا اسم والدهم - 01:10:29

وجاء العاصي بن وائل الذاكرة فقالوا انت ابتر في لك ولد مقطوع ما حدا راح يحمل اسمك الان هذه الكلمة هي ليست ضرب. صح؟ وليس السجن ليست قتل للنبي عليه الصلاة والسلام لكنها اذى ايش - 01:10:46

نفسى حتى هذا الاذى النفسي سادفع عنك فيه اذکر قضية ويل لكل همزة لمزة انه اخف اخف انواع الاذى الله يدافع عن الذين امنوا فيما بالك اشكال الاذى الذي هي اعلى من ذلك. يعني مجرد شخص يقول لك انت ابتر سأنزل قرآنا الى يوم القيمة يتلى فيه

01:11:03

ان شائقك هو الابتر مجرد كلمة اذت مشاعر النبي الاعلى والقائد الاول صلى الله عليه وسلم الله تكفل بانزال قرآن للدفاع عن مشاعره واحاسيسه فما بالكم بمن يتطاول على رسمه او اذاه باشكال اخرى. ان يتطاول على سنته وعلى هديه. من يستهزي به علانية. ماذا سيكون جزاً عن الله - 01:11:27

اذا كان هذه الكلمة اللي ممكن البعض قاموسنا يعني الحيatici ممكن لا يراها من اسوأ انواع الكلمات لو واحد حكها لشخص واحد حكى لي شخص ما بتصرير عليها قصة كبيرة - 01:11:48

لكن لانها قيلت في حق النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه اخذت مساحة كبيرة الله سبحانه وتعالى انزل من اجلها قرآنا يتلى الى يوم القيمة دفاعاً عن نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:12:03

في الجمال في الدفاع وهذا التتبّيت له اني انا لن اتركك حتى على هذا المستوى فما بالك في مستوى ان تتحرك بهذا الجيل وان تقيم دولة الاسلام. وان تستطيع انت والصحابة ان تفتحوا مكة وما هو اعلى. اذا لم اتركك وشخص ينال منك اذى بكلمة - 01:12:18

هل ساتركك وانت تتحرك بالصحابة الكرام للفتوحات الاسلامية يعني انت لو تركت في الامور البسيطة ممكن تقول فلان بس راح يعني في الاشياء الكبيرة. صح؟ لأنها يكون فلان عم بعينك - 01:12:39

ايسير الامور انت شو تصورك؟ انه لما تيجي من باب اولى سيكون حاضر معك لن يتركني. اذ هو في اي مشاعر صغيرة او قد يساعدني ويقف معك. ولله المثل الاعلى - 01:12:53

الله سبحانه وتعالى وقف مع نبيه في ايسير الامور وحتى في الامور البسيطة التي تؤذني مشاعر وقف معه ليعطي رسالة له وايضاً لكل الدعاة من بعدي لانه هذه السورة اخوانى - 01:13:09

ربما بعضاً لما يقرأها يعتقد انه انا ما فيش الي تعبد فيها. يعني هاي الصورة فقط اقرأها عبادة لله. لكن هي فقط خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا هذا خطأ - 01:13:23

الكل الدعاة الى الله لهم نصيب من هذه السورة على قدر اقدائهم بمقام النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه بقدر سعيك في الدعوة والاصلاح وتمسكك بنهج النبي صلى الله عليه وسلم بقدر ما ينالك نصيب من هذا التأييد الالهي - 01:13:33

والوقوف الرباني معك بقدر اتباعك في هذه الصور حتى انت يا ايها الداعي يا مصلح لك نصيب منها ان شائقك هو الابتر اي انسان يبغض الدعاة والمصلحين تقول له ان شائقك هو الابتر - 01:13:54

بان هؤلاء الدعاة هم والعلماء الربانيون هم ورثة الانبياء حتى ما الدفاع عنهم بان الله دافع عن الانبياء فهو يدافع عن ورثة الانبياء من العلماء والدعاة والمصلحين. فكل من يبغضهم - 01:14:10

ويقف في وجههم ويحاول ان يسجّنهم او ان يحرّف او ان يصيّبهم باذى وسوء فالله يدافع عن الذين امنوا ان الله يدافع عن الذين امنوا فكل من يقف في وجههم فشارئه - 01:14:25

نبغضه ابشر مقطوع الخير والله سيقطع خيره وتدبره ومكرهه بالاسلام وال المسلمين. اذا انا اعطيتك الكوثر اقرأ قال الامام النسفي رحمة الله تعالى قال الله انا اعطيتك الكوثر هو ثوعا من الكثرة. على وزن ايش؟ فوعل - 01:14:41

على وزن طوعا يدل على الكثرة. من الكثرة نعم وهو المفترط الكثرة. وقيل هو نهر في الجنة احلى من العسل. نعم. واسد بياضا من اللبن. وابرد من الثلج والبن من الزبد. حافظه الزيرجد واوانيه واوانيهم الفضة. وعن ابن عباس رضي الله عنهم ما هو الخير الكبير. نعم - 01:15:02

هنا الذي يظهر لي انها بالمعنى العام الخير الكبير ومن الخير الكثير الذي منحه صلى الله عليه وسلم ذلك النهر في الجنة الذي اسمه الكوثر لما رينا يقول له انا اعطيتك الكوثر - 01:15:25

ليس يعني الموضوع محصور فقط في النهر الذي في الجنة. لا. الكوثر كما قال ابن عباس الخير الكبير. انا اعطيتك خيرا كثيرا على الشخصي والنسيبي والأخلاقي والصفات والحياة صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ودائما رينا يعلمك في القرآن ان - 01:15:40 بين النعم والعبادة قريش شو قال لهم؟ فليعبدوا رب هذا البيت لايالا لهم رحلة الشتاء والصيف النعم تستحق من اجلها ان تعبد الله وان تخضع له نفس الشيء هنا. انا اعطيتك الكوثر اعطيتك الخير الكبير - 01:16:00

فصلي لربك وانحر اي لربك. وهذا كما قلت خطاب لكل مسلم يوفّقه الله سبحانه وتعالى للثبات على دينه. رينا اعطيكم الكوثر اعطيكم خير كثير شو الكوثر اللي رينا اعطيكم ايه؟ - 01:16:18

عدد نعم الله عليك. اه انا اعطيتك الكوثر الصورة خطاب الله صرنا اعتقاد خير كثير اول خير اعطيك ايه انك ايش انك مسلم انك مهتمي هذا هذا خير عظيم والله ضمن هذا السواد الذي يعم العالم - 01:16:34

والاف من الكفار يموتون اليوم ويموتون في كل مكان. شوفوا الحروب الدائرة في على وجه الارض. بين روسيا و اوكرانيا. ناس تموت يوميا من اجل حرب بائسة ليس له فيها ناقة ولا جمل. شف الكآبة - 01:16:51

قيمة هاي الحياة اللي تموت في النهاية من اجل تدافع عن روسيا ولا عن اوكرانيا بغض النظر يعني الان تلاقي الهند وما فيهم من المجرمين الان يهاجمون المسلمين في باكستان - 01:17:11

الاف وانا كثار تمام يموت كافرا مدافعا عن هندوسيته او ما شابه ذلك هؤلاء الكفار الذين يموتون في ارجاء العالم الحروب البائسة ومن اجل مواقفه فكر يعني مسكون ورط يعني ورطة ليس لها نهاية - 01:17:21

ورد في نار جهنم خالد مخد فيها ابدا. وبتلاليه في النهاية انا اعطيانا سادتنا وكبارنا فاضلونا السبب عاش من اجل اه دولته او عاش من اجل راية عمية او عصبية جاهلية - 01:17:41

وفي النهاية انا اطعنا سارتنا وخبراءنا فاضلون السبب رينا اه الم ضعفين من العذاب. كلهم في النار بس هذا بصرخ عذاب اربعة وعشرين ساعة هل كان الموضوع يستحق اجت فيك انتهت - 01:17:55

كان اولى ان تأتي فيك وانت مسلم موحد تعبد الله سبحانه وتعالى على خير. حتى لما تموت تموت من اجل اولا قضية شريفة من اجل الله. ثم بعد ذلك تروح عالجنة يعني - 01:18:09

انت عارف شو بتروح عالنار بعض الناس مش مستوعب يعني اربعة وعشرين ساعة في النار. اربعة وعشرين ساعة تصحى بتتام في النار الموضوع مربع. مجرد تخيل قضية الخلود الابدي الانسان مرتعب انه انا ما فش مجال اخطأ فش مجال اني اترك ديني لحظة لانه هنا بنتكلم عن الخلود الابدي في جهنم - 01:18:19

لما رينا يقول لك انا اعطيتك الكوثر كل واحد فينا معه كوثر كل واحد فينا فيه هناك خير كثير رينا اعطيه ايه الاسلام ثم من بين المسلمين انك انت محافظ - 01:18:42

ملزم بتصلّي الصلوات الخمس يعرف رينا وبتصوم رمضان انه في كثير ناس ماشيّة عندها اسلام. بس ما عندها تدين ومن بين

المتدينين ربنا جعل عندك اهتمام بانك تسمع كلام الخير وتحضر مجالس العلم والتفسير وتهتم بالقرآن. والله هذا كثیر عظيم عظيم -

01:18:54

الكثیر الحالة المادية الجيدة. وانك امن في سربك وفي بلدك. الحمد لله في امن وامان. وما حدا يعني يخشى على عرضه او ماله وعند دراسة ومتعلم يعني لو ادت نعم الله عليك ستتجد انك في كثیر عظيم - 01:19:11

هذا الكثیر ماذا يستدعي فصلي لربك وانحر. ما فش فيها تشكر الله بدك تثبت على دين الله. مش حينفع اعطيك كثیر وفي النهاية اجدك مع العصاة والمذنبين والغافلين والبعيدين. بدك تعبد الله - 01:19:28

فصل لربك وانحر وذكر الصلة وذكر الذبح انها من اصول العبادات وكثيرا ما كان يقع في الذبح بالتحديد تقع التشوهات والشركيات عند العرب قديما وعند للاسف كثير من المسلمين حديثا الذبح للقبول الذبح للاولياء الذبح لسيدي فلان وسيدي فلان بدل ما تعبد الله الذي اعطاك الكثیر تقرب الى الولياء والقبور - 01:19:42

ما شابه ذلك من اشكال التشوه في العقائد الصلة لله والتحرر لله. وقس عليها طبعا كل انواع العبادات الاخرى يجب ان تكون لربك ان شانك ان كل من يبغضك ويقف في وجهك يا ايها المسلم - 01:20:12

ثابت على الدين قد يكونوا اقارب قد يكون مستبددين ظالمين في مجتمعك الامم الكافرة عموما كل من يضغط تدينك الشأن هو المبغض. كل من يبغض حالة التدين الذي انت فيها - 01:20:30

ويحاول ان يهدمها داخليا وخارجيا هو الابتر هو المقطوع. هو الذي سيقطع الله سبحانه وتعالى عليه الطريق سيقطع عليه مشاريعه. سيقطع عليه مخططاته وانما يستدرجهم سبحانه وتعالى ليوم لا ريب فيه - 01:20:46

الله سبحانه وتعالى يعطيك درس سريع لكنه مهم حتى يثبت اليك اعيانك في قلبك اعطيك خير كثير اعبد الله في احيانا احنا بنكفر ساعة ونص بس القرآن بعطيك اية دقيقتين او اقل - 01:21:03

يقول لك القرآن اعطيك خير كثير صلي لربك وانحر روح اشتغل هنا خلص يعني ما ما تنتظرش دائما لازم محاضرات وبعدين يعني ما فيش حينفع تشتغل الا بمحاضرات. لا وفي جانب من - 01:21:19

به يكون في حياتك تكون لله خلاص يعني انت فاهم الدرس انا معطيك خير كثير روح تعبد لي صلاة عملا بدلا دعوة اغاثة ملهوف مساعدة ناس رعاية ابناءك تربية لاسرتك. عندك برامج كثيرة بتنتظرك في يومك وليلتك. لا تنتظر دوما لازم محاضرات محاضرات حتى اشتغل - 01:21:32

به يكون عندك نوع من اليقظة الذاتية للنعم الذي انت غارق بها. طيب اقرأ فقيل له فان ناس يقولون هو نهر في الجنة. فقال هو من الخير الكثير. هو من الخير الكثير. عوف ابن عباس الكثیر هو من الخير وليس هو فقط الوحد - 01:21:51

نعم فصل لربك فاعبد ربك الذي عزك باعطايه وشرفك وصانك من من الخلق مراهما لقومك الذين يعبدون غير الله. وانحر لوجهه وباسمك اذا اذا نحرت مخالف لعبدة الاوثان في النحر لها - 01:22:06

ان شانك ان من ابغضك من قومك لمخالفتك لهم هو الابتر. المنقطع عن كل خير لا انت. لان كل من يولد الى يوم القيمة من من المؤمنين فهم اولادك واعقابك - 01:22:22

وذكرك مرفوع على المنابر وعلى لسان كل عالم وذاكر الى اخر الدهر. نعم. شو فائدة الالاولاد؟ انه يحملوا اسم والدهم. النبي عليه الصلاة والسلام نحن كلنا اولاده. اولاده ديانة والنبي صلي الله عليه وسلم اسمه دائما مرفوع - 01:22:36

في كل منبر وفي كل مكان في كل درس وفي كل ختام فحصل له من الرفعة بذكر اسمه ما لا يحتاج فيه الى اولاد صليبيين. نعم وذكرك مرفوع على المنابر وعلى لسان كل عالم وذاكر الى اخر الدهر. يبدأ بذكر الله ويثنى بذكرك. ولك في الآخرة ما لا يدخل تحت الوصف. فمثل - 01:22:52

لا يقاد له افتر. انما الافتار من شاء انما الابتر هو شانك المنسى في الدنيا والآخرة. قيل نزلت في العاصي ابن وائل. سماه الابتر والابتر الذي لا عقب له. نعم. وهو خبر ان وهو - 01:23:12

وهو ان شائقك هو الابتر ان يسمى ضمير فصل هادي قضية يعني نحوية نختم بسورة الكافرون اليوم اقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا يا ايها الكافرون. لا اعبد ما تعبدون - 01:23:26

انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدتم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم سورة الكافرون هي ربع القرآن كما جاء في بعض الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:55

وهي صورة مفصلية في بيان عقيدة الولاء والبراء صورة مفصلية في المفاصلة بين المفاهيم الشرعية وبين المفاهيم الكفرية انه لا يمكن ان تلتقي هذه المفاهيم في منتصف الطريق الله سبحانه وتعالى يخبرنا ويبيننا ان العقائد هذه لا يمكن تلتقي مع عقائد الكافرين. لا في ديانة ابراهيمية ولا ما غيرها من الديانات التي يحاولون - 01:24:24

ان يطروحها على الاجيال القادمة من هذه الامة هذا درس عظيم الله عز وجل يعطيه للشباب وللجيل في كل زمان وفي كل مكان. عليكم ان تعرفوا ان المفاهيم العقدية لا تقبل الاشتباك ولا الالقاء ولا المساومة ولا المداهنة - 01:24:46

في مرحلة من مراحل هذا التاريخ نحن نعرف المصالح الدنيوية نعرف الالقاء في مصالح لوجستية في مصالح اقتصادية هذا مفهوم. لكن في الدين ما فش التقاء لكم دينكمولي دين. يعني هي هذى دا تكون قضية ثابتة عند كل مؤمن موحد - 01:24:59

يعرف انه لا مساحة للتلاء في مفاهيم الشريعة لا مساحة لان تعطي الطرف الآخر مساحة ان يتلاء او يغير او ان يقول لك تنازلنا شوي انت عن فكرة شرعية وانا بتنازل عن فكرة عندي لا ما فيش - 01:25:14

لا تقبل المساومة العقائد والثوابت الشرعية. قيل ان الطائفة من قرشيين اتوا بالنبي صلى الله عليه وسلم من يساومونه؟ قالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم نعبد ربنا يوما ونعبد ربك يوما او تعبد ربنا دهرا ونعبد ربك دهرا. يعني بده يحاولوا يساوموه وساواه - 01:25:29

يعني انه انت شو رأيك انت مصر على موقفك في مواجهة. طيب. نعطيك هذا العرض تمام؟ انه احنا نعبد ربك مثلا شهر انت الشهر الثاني بتصرير تعبد ربنا الشهر اللي بعديه احنا بنعبد ربك وانت الشهر الجاي اللي بعده بتتعبد اصنامنا مع ربك. يعني عرض يعني حاولوا يقدموا له عرض - 01:25:48

النبي عليه الصلاة والسلام والله عز وجل ينزل علينا قل يعني قل لهم هذه الاجابة من الله انه هذه المناورات السمعية لا يقبل بها مسلم يعرف معنى الدين. يعرف ان اعز شيء في الوجود لا اله الا الله - 01:26:09

ان هذه لا يساوم عليها يمكن يساوم على امور اقتصادية على بقع ارض كذا. بنعطيكم اياها بنعطيكم اياها بتخل عن هذه الارض والدنيا يساوم عليها للمصلحة بمفهوم لكن الاسلام لا يساوم عليه. والتوحيد لا يقبل التشويه - 01:26:24

ولذلك الله سبحانه وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لهذا الوفد المفاوض قل يا ايها الكافرون اعطاهم اسمهم يا ايها الكافرون يا من كفرتم بالله والكفر يعني التغطية تغطية الحقائق - 01:26:43

لا اعبد ما تعبدون. يعني انا لا يمكن ان اعبد ما تعبدونه من الاحجار والاصنام والبشر والحجر واي شيء وفي نفس الوقت ولا انت يعني ما دمتم على هذه الحالة - 01:26:58

والان تعابدون ما اعبد. يعني انت مش عابدين ما اعبد ولن تكونوا بهذه يعني حتى ايضا من معانيها انه وانت بهذه الطريقة انه شهر بتبعده الى انت تفكروش انكم عبّدتم ما اعبد. لان الله لا يقبل هذا النوع من العبادة. يعني لا تظنوا انه انت عبّدتم - 01:27:11

ما اعبد به اي الطريقة لان الله عز وجل لا يقبل الشرك باي شكل من اشكاله. بانه اذا عبّدت ربّي شهرا بتفكروا انه انت عبّدتم ما عبّدتهوش. لان العبادة لله لا تكون الا توحيدا خالصا دائما لا - 01:27:31

ولا انت بهذه الطريقة وبهذا العرض الذي قدمتموه عابدون لما اعبد ابدا ولا انا في نفس الوقت اعلموا لا يمكن ولا انا عابد ما عبّدتم مرة قالها بالجملة الفعلية ومرة قالها بالجملة الاسمية. يعني في الاولى قال لا اعبد - 01:27:48

لا اعبد هاي جملة ايش فعلية صح اية اربعة شو قال؟ ولا انا عابد هاي جملة اسمية كأنه يعني كيف بدبي اقول لك بدبي هذا الموضوع بكافة اللغات والاشكال الجملة الفعلية وبالجملة الاسمية مستحيل اعبد ما تعبد - 01:28:12

الجنون الفعلية تدل على الحدوث خاصة اذا كان فعل مضارع حدوث وتجدد ويقول لا يمكن ان يحدث او يحصل او يتجدد مني عبادة لما تعبدون وايضا الجملة الاسمية تدل على ايش في اللغة العربية؟ على الثبات والدوام. ولا انا عابد يعني الحالة الثابتة والدائمة لا يمكن ان تكون انتي اعبد - 01:28:30

اصنامكم فكأنه يقول لن يحدث مني هذا ولن يستمر مني هذا فهو بكل اللغات وبكل الجمل بيساهم ويقطفهم من هاي المحاولة جملة فعلية وجملة اسمية. لا اعبد ما تعبدون وفي نفس الوقت ولا انا عابد ما عبدتم - 01:28:52

واما هم اتصل فيهم على الجملة الاسمية مرتين. انه قال ولا ان تعبدون ما اعبد وايضا في اية خمسة ولا انت عابدون ما اعبد. كلها ما في نفس كلها في نفس النسق - 01:29:12

طبعا باعتبار ماذا؟ لماذا قالوا ولا يعني هذا فقط من باب التأمل لم اجد فيه احدا قال شيئا بس يعني خطر في دينه لماذا لم يقل فيهم ايضا آلا تعبدون ما اعبد؟ - 01:29:29

قال ولا انت عابدون. لماذا لم يقل في ان لم يأت فيهم بالجملة الفعلية بس هو بالنسبة له صلى الله عليه وسلم عبر عن نفسه بالجملة الفعلية الجملة الاسمية انه انا الان في الحالة المستقرة - 01:29:42

ألا وانا عابد ما عبدتم ولا يمكن ان يحصل مني ايش هذا في المستقبل ولا اعبد ما تعبدون. فهو ابتداء قال لا اعبد اي لا يحدث هذا مني ولا انا عابد في هذه الحالة اللي انا فيها الدائمة المستقرة - 01:29:55

لا يمكن ان تكون هذه الحالة اللي انا فيها الان اعبد ما تعبدون بشكل من الاشكال. فكأنه يقول لهم لا يحصل هذا وليس هذا بحاصل لا يحصل هذا في المستقبل وليس هذا بحاصل الان اني ايش؟ - 01:30:11

اني اعبد ما تعبدون اما هم ماذا قال الايتين قال ولا انت عابدون ما اعبد. فاقتصر على ماذا انه انت في الحالة الراهنة وبهذه المساومة انت لا تعبدون ما اعبد بهي الطريقة - 01:30:27

طبع بس ليش ما قال؟ ولا لماذا لم يأتي في حقهم بالجملة الفعلية التي تدل على الحدوث هو هم ممك يسلمو في المستقبل انت الان ما بتعبدوا ما اعبد بس في المستقبل هل يمكن يحصل منهم من يعبد من يعبد الله ويسلم؟ نعم - 01:30:44

المستقبل ممك. فلذلك الجملة الفعلية لو ذكرت كانت تدل على انه لن يحصل منهم هذا في المستقبل وهو يقول لا انت الان ما بتعبدواش ما اعبد لكن هل يمكن يحصل هذا في المستقبل - 01:31:09

كحدوث كحصون اما هو صلى الله عليه وسلم لا اعبد ما تعبدون لا يمكن يحدث هذا الحدوث ولا انا في هذه الحالة الدائمة الموجودة المستقرة عندي اعبد ما تعبدون. فهو لا يحصل - 01:31:26

يعني لم يحصل سابقا ولا يحصل مستقبلا لكن انت الان ما فش اشي حاصل منكم. انت مش عابدين ما اعبد ممك نعبد مستقبلا ولم ينفي الحدوث. ممك واحد فيهم ممك الواحد فيهم يسلم. بس هم الان الان في الحالة اللي هم فيها. والوضع اللي هادا والعرض اللي يقدموه انت مش عم تعبدوا ما اعبد. بدمكم تكونوا فاهمين. واذا بدمكم تضلكم على هاي - 01:31:42

حالة لكم دينكم اذا بده يضل الموضوع بهاي الطريقة ولن يتجدد لن يحصل منكم اسلام لكم دينكم انا في الطريق وانت في طريق. لا يمكن نلتقي في منتصف الطريق في العقائد والافكار. ممك تلتقي مصالحنا الدينوية - 01:32:07

يعني ممك نلتقي في حرب على ناس فاسدين اكثر الاسلام يقبل التقاء المصالح في الامر الديني. لكن لا يقبل التقاء الطرق في الامور الاخروية والعقائد الربانية. هذه لا تقبلها ابدا. فلذلك ختموا - 01:32:24

لكم دينكمولي دين. طيب اقراؤا قل يا ايها الكافرون المخاطبون كثرة مخصوصون. علم الله انهم لا يؤمنون. هذا رأي اخر ذهب اليه النسفي ان الخطاب هنا لكافرين بناء على انه قال ولا انت عابدون ما اعبد - 01:32:38

اراد النسفي ان يقول ان هذه غرس ابدا. مستقبلا. يعني خلص انت لا يمكن تعبدوا ما اعبد وعلى هذا التفسير رأوا انها كلام عن كافرين معينين علم الله انهم لا يؤمنون. انا في اعتقادي انا يعني ما بفضل هذا النمط من التفسير. انك تحصر هذه الاية في كافرين معينين - 01:33:00

انا اعتقد انه لابد من ان تفسر بطريقة الى قيام الساعة الكلام هنا عن كل كافر يقدم عروض مساومة على اشياء دينية انه انت بهذه العروض محاولة تقرير مثل اصحاب الديانة الابراهيمية اليوم. انه خاشقجي نعمل دين - [01:33:19](#)

كوكتيل يعني خلص الكل انت بتقدم تنازلات شوي كمسلم وهداك النصراني يقدم نصاري بالتنازلات. واليهودي وبنلتقي في مكان واحد. شو رأيكم؟ بهاي الطريقة انتم مش عميدونا ما اعبد يعني - [01:33:39](#)

الكلام ليس على الكفار معينين. لا الكرام عن كل من يمارس هاي الممارسات. ويظن انه يعبد الى انت لا تعبد الله عبادة الله لا تكون الا بالتوحيد الخالص الدائم غير كذا من انواع ومحاولات التقرير بين الاديان والافكار كلها كلام فارغ يرمي في القمامه. نعم - [01:33:51](#)

روي ان رهطا من قريش قالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم. هل هم فاتيغ ديننا ونتبع دينك؟ تعبد الهتنا سنة ونعبد الهاك سنة. سنة طيب فقال معاذ الله ان اشرك بالله غيره - 01:34:11

قالوا فاستلم بعض الهتنا نصدقك ونعبد الهاك. فنزلت فغدا الى المسجد الحرام وفيه الملا من قريش. فقرأ عليهم فايسوا. ايس قرأ عليهم ايش السورة؟ فعرفوا اي يعني عرفوا ان محمد صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يواافقهم. صار لهم يأس ان يحببهم في مرادهم. نعم. لا اعبد ما تعبدون. اي لست في حالٍ هذه - 01:34:26

عابدا ما تعبدون. ولا انت لست في حالٍ هذه. يعني بهذا العرض لو انا عملت هيكل بقولش معبود اه ما تعبدون اصلا لانه لو كنت بدي اعبد ما تعبدون لعذتها وحدها - 01:34:48

او دائمًا اما انه اعبد ربكم سنة وتعبد ربى سنة لهيك انا عابد تبعكم ولا انت عابدين الهي. يعني احنا مش متفقين. نعم ولا انت عابدون
الساعة ما اعبد ولا انت الان بهذا العرض - 01:35:01

انما عابد حمل الجملة الاسمية على الاستقبال - 01:35:16

ان انا اعتقد ان الجملة الفعلية هي التي كان ينبغي ان تحمل على الحصول والتجدد ولا انا عابد هي التي تدل على الحالة الراهنة
الاحظ انه عكس الكلام هو حمل الجملة الاسمية على الاستقبال والجملة المضارعية على الحال - 01:35:32

انها عملت العكس انا اللي فهمته ان الجملة الفعلية المضارع هي التي تدل على التجدد والحدث اقرب ان تكون للاستقبال والجملة
الافتراضية تدل على الاستقبال الحال - 01:35:49

من وصيحة في الثاني ما بمعنى الذي يعني هو لما يقول ولا انت عابدون ما اعبد ما اعبد هي تنزل على من هنا الله سبحانه وتعالى والله يعبر عنه في القرآن: بمن وليس بما - 01:36:22

انه ما تقول لغير العقلاء اسم موصول للعقلاء. فهو يناقش هذه القضية كيف عبر عن الله بما وليس بمن؟ لماذا لم يقل ولا انتم عابدون من اعبد وقال ولا ادعوا عابدون ما اعبد - 01:36:40

ان الله يعبر عنه بماذا؟ بمن وليس بما لغير العقلاء فهو يقول انما قالها على سبيل المقابلة. انه هم مازا يعبدون اصنام واحجار
وهادى غير عاقلة فيعبر عنها بما - 01:36:55

فَلَمَّا عَبَرَ عَنْ أَزْنَامِهِمْ بِمَاءٍ عَلَى سَبِيلِ الْمَقَابِلَةِ جَازَ إِنْ يَعْبُرَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ يَعْنِي جَازَ إِنْ تَعْبِرَ الْأَيْةَ كَمَا نَقُولُ أَوْ تَكُونَ الْأَيْةُ تَعْبِرُ أَوْ تَتَكَلَّمُ عَنْ اللَّهِ بِأَيْشٍ؟ بِمَاءٍ - 10:37:01

على سبيل المقابلة عبر عن اصنامهم بما كان التعبير او التلفظ عن الله عز وجل بایش ؟ بما ايضا. لذلك قال وذكر بلفظ ما ان المراد به ایش الصفة هذا قوله اخر الذي اختاره في هذا المقام انه ما يجوز ان تطلق على الله اذا قصدت بها صفة الله - [01:37:20](#) الصفة نعم شيء غير عاقل فيعبر عنه بما. طب ما هي الصفة؟ الصفة المراد هنا هي الحق والباطل كانه يقول قل يا ايها الكافرون لا

اعبد ما تعبدون يعني الباطل الذي عندكم - 01:37:46

ولا انتم عابدون ما اعبد اي لا تعبدون الحق الذي عندي. فهنا ما ليس المراد بها على كلام النسفي آآ الله والاصنام كمقابلة المراد بها الحق والباطل المراد بها الحق - 01:37:59

والباطل والحق والباطل نعم شيء معنوي يمكن ان يعبر عنه بماذا؟ بما شيء معنوي ليس عاقلا وانما هو شيء معنوي يمكن ان يعبر عنه بما لذلك قال وذكر بلفظ ما لان المراد به الصفة. اي لا اعبد الباطل ولا تعبدون الحق. او هذا الخيار الثاني ذكر بلفظ ما ليتقابل اللفظان.

يعني عبر - 01:38:15

اذا كان المراد لا الاصنام ويقابلها لفظ الجلالة فعبر عن الاصنام بما وعبر عن عن الله عز وجل بماذا؟ بما من باب المقابلة والتجانس اللغوي وليس لان الله سبحانه وتعالى في الاصل يعبر عنه بما - 01:38:35

ولم يصح في الاول من وصح في الثاني ما بمعنى الذي اشعلوا لم يصح في الاول من؟ ولم يصح في الاول من وصح في الثاني من بمعنى الذي طيب لكم دينكمولي دين. لكم شرككمولي توحيد. وبفتح الياء نافع وحفظ. روي ان ابن مسعود يعني - 01:38:50

هناك قراءة قراءة ولد دين هناك قراءة ولد دين. باسكن الياء منافع وحفظ عن عاصمة اللي هي قرائتنا احنا بنقرأها ايش؟ ولية. بفتح الياء بعض القراءات الاخرى تقرأها ولد. وهذه مسألة ما فيها اشكال واوجه في اللغة العربية. نعم - 01:39:13

روي ان ابن مسعود رضي الله عنه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال له نابذ يا ابن مسعود فقرأ قل يا ايها الكافرون ثم قال له في الركعة الثانية اخلص فقرأ قل هو الله احده ما معنى نابذ - 01:39:28

يعني اعلن البراءة من المشركين فهم ابن مسعود انه قصد اقرأ سورة الكافرون لان هي السورة التي تعني المناورة والبراءة من المشركين. نابذ يعني اقرأ لي سورة المناورة والمناورة يعني البراء - 01:39:45

عرف انه يريد ان يقرأ سورة الكافرون. ثم ثم قال له اقرأ ثم قال له في الركعة الثانية اخلص وعرف انه يريد ان يقرأ سورة الاخلاص فلما سلم قال يا ابن مسعود سل تجب. بس طبعا هذا الحديث كله يحتاج الى نظر يعني - 01:40:02

لو حبيت افهم الحديث لكنني لا اعلم يعني من اين اتى به؟ من اي يعني الكتب لانه ليس مشهورا في كتب معتمدة الله تعالى اجل واعلم. الدرس القادم ان شاء الله نختتم تفسير المفصل - 01:40:17

الذى استمر معنا لستين كاملا من سورة النصر الى سورة الناس ان شاء الله. ان شاء الله ان كان لنا في العمر بقية ثم بعد ذلك يعني ننظر ماذا سيكون الاختيار بعد انتهائنا من تفسير المفصل - 01:40:30

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ - 01:40:44